جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة ماستر

علوم الإعلام والاتصال
الإعلام والاتصال
اتصال وعلاقات عامة

رقم:

إعداد الطالب:
جميلة سليماني

يوم: 02/07/2019

القيم الأخلاقية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة وتأثيرها على فعالية الأداء الاتصالي

دراسة مسحية على اتجاهات عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال
بجامعة محمد خيضر –بسكرة–

لجنة المناقشة:

بوزيد رملي	أ. مح ب	بسكرة	مقرر
نجيب بخوش	أ. مح أ	بسكرة	رئيس
نبيل لحمر	أ. مح ب	بسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2018 - 2019

شكر وتقدير

الحمد لله وحده والشكر على نعمه التي لا تعد ولا تحصى أن تفضل علينا بالتوفيق لإنجاز هذا العمل ونصلي ونسلم على سيدنا الحبيب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

لي عظيم الشرف أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان الجميل

إلى أستاذي الكريم" بوزيد رملي" أن تفضل بالإشراف على هذه المذكرة وعلى نصائحه القيمة وجميل صبره وحسن تواضعه وخلقه، وأسأل الله أن يزيده به رفعة.

كما أقدم تشكراتي الجزيلة إلى السّادة أعضاء لجنة المناقشة الذين سأنال

شرف مناقشتهم لمذكرتي فلهم مني كل الشكر والعرفان على بجميل نصائحهم وتوجيهاتهم وانتقاداتهم التي ستفيد مساري العلمي.

والشكر موصول لكل أساتذ لكلية العلوم الإنسانية .

جميلة

فهرس العناوين

العنوان	رقم الصفحة
الشكر و العرفان	
فهرس العناوين	
قائمة الجداول	
المقدمة	ب
الجانب المنهجي	
1. الإشكالية	04
2. التساؤلات الفرعية	04
3. أسباب الدراسة	05
4. أهداف الدراسة	05
5. أهمية الدراسة	05
6. مفاهيم الدراسة	06
7. الدراسات السابقة	9
8. طبيعة الدراسة	09
9. منهج الدراسة وأدواته	12
10. مجتمع البحث و العينة	13
11. مجالات الدراسة	13
الإطار النظري	
الفصل الأول: القيم الأخلاقية وعلاقتها بمهنة التعليم الجامعي	
المبحث الأول : ماهية القيم الأخلاقية	16
المطلب الأول : مفهوم وأنواع وخصائص القيم الأخلاقية	16
1 مفهوم القيم الأخلاقية	18
2 أنواع القيم الأخلاقية	20
3خصائص القيم الأخلاقية	23

المطلب الثاني : وظائف وأهمية القيم الأخلاقية	23
1 وظائف القيم الأخلاقية	24
2 أهمية القيم الأخلاقية	25
المبحث الثاني: أخلاقيات التعليم الجامعي	26
المطلب الأول : الضوابط الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي وأهدافها	26
1الضوابط الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي	27
2 أهداف مهنة التعليم الجامعي	28
المطلب الثاني: المصادر والأهمية الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي	28
1 المصادر الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي	30
2 الأهمية الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي	31
خلاصة الفصل	31
الفصل الثاني: مفاهيم أساسية حول الأداء الاتصالي والأستاذ الجامعي	
المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء الاتصالي	33
المطلب الأول: مفهوم ومحددات وعناصر الأداء الاتصالي	33
1مفهوم الأداء	33
2محددات الأداء	34
3عناصر الأداء	35
المطلب الثاني: مفهوم العملية الاتصالية وعوامل فعاليتها ومعوقاتها	35
1مفهوم العملية الاتصالية	35
2عوامل فعالية العملية الاتصالية	37
3معوقات العملية بين الأستاذ والطلب	37
المبحث الثاني:الأستاذ الجامعي: خصائصه ، مسؤولياته الأخلاقية، ووظائفه	38
المطلب الأول : خصائص الأستاذ الجامعي	38
1الخصائص الشخصية	38
2 الخصائص المهنية	38
3 الخصائص الاجتماعية	39

4 الخصائص الثقافية	39
5 الخصائص المعرفية	39
6 الخصائص الأكاديمية	40
المطلب الثاني: المسؤوليات الأخلاقية للأستاذ الجامعي	41
1. المسؤوليات الأخلاقية للأستاذ تجاه التدريس	41
2. المسؤوليات الأخلاقية للأستاذ تجاه الطالبة	41
3. المسؤوليات الأخلاقية للأستاذ تجاه الزملاء	42
المطلب الثالث: وظائف الأستاذ الجامعي	42
1 وظيفة التدريس	43
2 وظيفة البحث العلمي	43
3 وظيفة خدمة المجتمع	43
خلاصة الفصل	44
الإطار التطبيقي	
تمهيد	46
المبحث الأول: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	47
المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني المتعلق ب: اتجاهات الطلبة نحو التزام الأستاذ الجامعي بالقيم الأخلاقية في مهنته.	58
المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث المتعلق ب: اتجاهات الطلبة نحو تأثير عامل الخبرة والسن على مستوى تمثل الأستاذ للقيم الأخلاقية في أدائه الاتصالي مع الطلبة .	66
المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج المحور الرابع المتعلق ب: اتجاهات الطلبة نحو انعكاسات القيم الأخلاقية على الأداء الاتصالي بين الأستاذ والطالب.	73
المطلب الرابع: الاستنتاجات العامة	75
خاتمة	76
قائمة المصادر والمراجع	81

الملاحق	

2- قائمة الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول 1	توزيع الدرجات على فئات الإجابة لطريقة ليكرت	11
الجدول2	معيار الحكم على الإجابة وفق مقياس ليكرت	11
الجدول3	يوضح مواصفات عينة الدراسة	13
الجدول4	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة يلتزم الموضوعية في عرض نتائج الطلبة	47
الجدول5	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة يتحكم في تصرفاته وانفعالاته	48
الجدول6	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة يتجنب ذكر عيوب الطلاب أمام زملائهم	49
الجدول7	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة يتحرى الصدق في جميع تعاملاته مع الطلبة	50
الجدول8	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	51
الجدول9	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة يلتزم بأوقات المحاضرات دائما	52
الجدول10	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة يحرص على الأمانة العلمية في عرض مادة تخصصه	53
الجدول11	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة احترام آراء الطلبة والاستعداد للاستماع إليها وفهمها	54
الجدول12	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة يسعى لتنمية علاقة حسنة مع طلابه تقوم على الاحترام المتبادل.	55
الجدول13	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة المساواة بين الطلاب وعدم التمييز بينهم	56

الجدول14	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة يلتزم بآداب الحديث والمناقشة مع كل الطلبة دون تمييز	57
الجدول15	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة تتحكم سنوات الخبرة للأستاذ في مجال التدريس في تمثله للقيم الأخلاقية وعمله بها داخل الجامعة.	58
الجدول16	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة الخبرة الطويلة للأستاذ الجامعي تجعله يلتزم بالقيم الأخلاقية في علاقاته الاتصالية داخل الجامعة أكثر من غيره.	59
الجدول17	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة الأساتذة الذين لديهم سنوات خبرة قليلة لا يلتزمون بالقيم الأخلاقية في علاقاتهم الاتصالية مع الطلبة.	60
الجدول18	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة الأساتذة الجدد لديهم القدرة على تكوين علاقات اتصالية جيدة وفهم الطالب أكثر .	61
الجدول19	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة قد يكون لدى الأستاذ سنوات خبرة طويلة في مجال التدريس لكن علاقاته الاتصالية مع الطلبة يغيب فيها الجانب الأخلاقي.	62
الجدول20	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة كلما كان سن الأستاذ كبير كلما كان تواصله مع الطلبة أخلاقيا أكثر.	63
الجدول21	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة أرتاح أكثر في التواصل مع الأساتذة الأصغر سنا على غرار الأساتذة الأكبر سنا .	64
الجدول22	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة أشعر أن الأساتذة الأكبر سنا يفهمونني أكثر ويحترمونني في تواصلي معهم من الأساتذة الأصغر سنا.	65
الجدول23	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة تساهم القيم الأخلاقية في بناء علاقات اتصالية ايجابية بين الأستاذ	66

	والطالب.	
الجدول24	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية تضبط السلوك الاتصالي للأستاذ مع طلبته.	67
الجدول25	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية تعزز التفاعل والتواصل بين الأستاذ والطالب.	68
الجدول 26	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية تدرب الأستاذ على أساليب التعامل اللائق مع طلبته وتعرفه على قواعد الانضباط الأخلاقية.	69
الجدول27	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة ارتفاع إحساس الأستاذ بالقيم الأخلاقية يؤدي إلى ارتقاء سلوكه وعلاقاته الاتصالية مع الطلبة.	70
الجدول28	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية تبصر الأستاذ بالتزاماته داخل الجامعة وتوعيه بأبعاد الرسالة التعليمية التي يحملها للفرد والمجتمع.	71
الجدول29	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية تجعل الأستاذ يحرص على أن يكون مثالا صالحا في الأخلاق وقدوة لطلابه عملا وسلوكا.	72
الجدول 30	يبين توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية توجه السلوك الاتصالي للأستاذ مع طلبته نحو ما هو خاطئ وما هو صائب .	73

مقدمة:

تمثل القيم الأخلاقية العنصر الأساسي في حياة المجتمعات الإنسانية، في تشكل مظاهر الضبط الاجتماعي لدى الأفراد، وتعمل على تعميق إحساسهم بالانتماء إلى مجتمعهم، فمن خلالها تنتظم العلاقات البشرية، وعليها تقوم الحياة الاجتماعية، كما أنها تعد قاسما مشتركا بين مختلف المهن، فلا تخلو مهنة من وجود مجموعة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات العاملين فيها، وتحدد القواعد والأصول التي يجب أن يتعاملوا وفقها داخل التنظيم ، حيث تشكل لديهم رقيبا داخليا ، وتزودهم بأطر مرجعية يسترشدون بها في عملهم وتقوم أداءهم وعلاقاتهم بالآخرين ، فهي ضرورية لكل فرد يعمل في مهنة ومن باب أولى أن تكون مهنة التعليم ، باعتبارها أشرف وأقدس المهن، ولما لها من خصوصية كونها تهدف إلى تنشئة الفرد وبناء شخصيته، فالمجتمعات كلها وبمختلف أصنافها ، تلتقي في جعل التعليم وسيلتها الأساسية في حفظ بقائها، ونقل تراثها وأفكارها للأجيال اللاحقة وفي تنفيذ خططها، وتحقيق أهدافها الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية.

إن التعليم الجامعي باعتباره أعلى هرم مراحل التعليم ، يحظى بأهمية ومكانة كبيرة ودور في حفظ المجتمع وتطوره من جميع النواحي، لذلك يجب أن يعنى أكثر بالقيم الأخلاقية، لأنه سيعمل على إخراج الكوادر البشرية المؤهلة التي ستنشط في قطاعات العمل المختلفة مستقبلا، ولا يكون ذلك إلا من خلال وجود أساتذة، ذوي مهارات أخلاقية واتصالية عالية، وملمين بأسس مهنة التعليم الجامعي وتقاليدها وأخلاقياتها، فهم قدوة لطلابهم ، وسيتمثلون القيم الأخلاقية في سلوكهم أثناء ممارستهم لمهنة التعليم ، ولا يمكن أن يقوم الأستاذ بدوره إلا إذا توفرت الإمكانات لهذا الفاعل، الذي يعتبر عنصرا فعالا وهاما في العملية التعليمية الجامعية، وهو الأساس في إنجاح العملية التعليمية، وهو قد يرفع مستوى الأخلاق والقيم بما يبينه لطلابه من سلوكيات تدفعهم إلى إتباع الصواب، والابتعاد عن الخطأ، ولكن لا يمكنه حملهم على دوام إتباعها إلا من خلال التزامه هو بها، فرسالة هذا الأخير تقوم على أساس القدوة ، لذلك يجب أن يعد إعدادا قويا راسخا في جميع مناحي الحياة الأكاديمية والثقافية والخلقية، حتى يكون نموذجا يحتذى به، وحتى تكون علاقاته الاتصالية داخل الجامعة يسودها نوع من الاحترام والتقدير المتبادل ، و يستطيع تحقيق تفاعلا ايجابيا بينه وبين طلبته يشجع على روح الحوار والمناقشة الهادفة في جميع أمور الحياة ، فأي سلوك يتبناه الأستاذ قد يعتبره الطلبة منهاجهم الذي يجب أن يسيروا وفقه ، وهو الأمر الذي يفرض عليه أن يكون حذرا في تصرفاته معهم، وذلك تجنبا لوقوع سوء الفهم أو الاضطراب في العلاقة الاتصالية بينهما، وجاءت هذه الدراسة لتبين مستوى تمثل الأستاذ بجامعة محمد خيضر بسكرة بالقيم الأخلاقية في أدائه الاتصالي مع طلبته وذلك من خلال تقسيمها إلى ثلاثة فصول، فالبداية كانت بالإطار المنهجي ، تناولت فيه إشكالية الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، وكذلك الدراسات السابقة، بالإضافة للمنهج المتبع في الدراسة

والعينة ومجتمع البحث، أما الفصل الأول فتناولت فيه: مدخل حول القيم الأخلاقية وعلاقتها بمهنة التعليم الجامعي، وتم تقسيمه إلى مبحثين ، تناولت في المبحث الأول ماهية القيم الأخلاقية، والمبحث الثاني تناولت فيه أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي.

والفصل الثاني عالجت فيه مفاهيم أساسية حول الأداء الاتصالي والأستاذ الجامعي، تناولت فيه كذلك مبحثين، عالجت في المبحث الأول ، مفاهيم أساسية حول الأداء الاتصالي، والمبحث الثاني تناولت فيه المسؤوليات الأخلاقية للأستاذ الجامعي وخصائصه ووظائفه .

أما الفصل الثالث فتم فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها ، ثم استخلاص النتائج العامة.

الإطار المنهجي

1- الإشكالية:

إن مهنة التعليم الجامعي كغيرها من المهن، تستند إلى مجموعة من القواعد الأخلاقية التي تضبط سلوك الأستاذ داخل الجامعة، فهو لا يهتم بتنمية المعارف والمهارات فحسب بل عليه أيضا أن يهتم بالبعد القيمي الذي يلقي بضلاله على سلوكه وعلى جميع ممارساته وتعامله مع الطلبة ومع زملائه في المهنة، مما يساعد على تنمية القيم في المؤسسة الأكاديمية ، فالقيم تعد بمثابة الإطار المرجعي الذي يكتسب منه أي فرد قواعد ومعايير السلوك في شكل دوافع واتجاهات، فهي تمثل أعلى درجات الحضارة وما يرتفع به الفرد إلى المنزلة المعنوية ويكون مصدرها سواء أكانت مكتسبة أو موروثة، كما أنها صمام الأمان الأعلى الذي يحافظ على ثوابت ومعتقدات أي مجتمع ويجعله يتكيف ويتوافق مع أعضاء الجماعة لتحقيق الرضا النفسي، وتظهر أهميتها أكثر في مهنة التعليم كونها تعمل على تنشئة الأجيال التي ستعمل بدورها مستقبلا على تلقين العلم للأجيال التي تأتي بعدها، لذلك وجب على الأساتذة أن يولوها اهتماما، ويتبنوها في سلوكهم حتى يكونوا قدوة جيدة يحتذي بها الطلبة ، لكن تختلف النظرة لهذه القيم من أستاذ لآخر فما يراه البعض سلوكا لا أخلاقيا قد يعتبره البعض الآخر أخلاقيا، وهذا ما يحدث خللا واضطراب في العلاقات الاتصالية بين الأساتذة والطلبة ، وعليه تتدرج إشكاليتنا ضمن التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يتمثل الأستاذ الجامعي للقيم الأخلاقية من وجهة نظر الطلبة في علاقتها بفعالية أدائه الاتصالي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في:

1- كيف يلتزم الأستاذ الجامعي بالقيم الأخلاقية في مهنته من وجهة نظر الطلبة ؟

2- كيف يؤثر عامل الخبرة والسن في مستوى تمثل الأستاذ للقيم الأخلاقية في أدائه الاتصالي مع الطلبة؟

3- ماهي انعكاسات تمثل القيم الأخلاقية على العلاقات الاتصالية بين الأستاذ والطالب ؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لموضوع بحث ما لا يأتي هكذا ، وإنما يكون نتيجة لعدة أسباب تجعل الباحث يهتم بهذا الموضوع دون غيره من المواضيع ، وعليه فإن الأسباب التي أدت إلى اختيار موضوع هذه الدراسة تعود إلى عوامل موضوعية وأخرى ذاتية نوردها فيما يلي:

- الأسباب الموضوعية:

1. قلة الدراسات – في حدود إطلاع الباحثة- التي اهتمت بموضوع القيم الأخلاقية وتأثيرها على العلاقات الاتصالية بين الأستاذ والطالب في الجزائر .
2. قابلية الموضوع للدراسة علميا ومنهجيا.

- **الأسباب الذاتية:**

أ- ملاحظة الباحثة لوجود مشاكل واضطرابات في العلاقات الاتصالية بين الأستاذ والطالب بالكلية التي تدرس فيها.

ب- اعتقاد الباحثة انه هناك اهتمام من قبل المدرسين في الجزائر بالجانب المعرفي والمهني لعملية التعليم الجامعي ، وإهمال واضح للجانب القيمي فيها،وهو ما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة.

3- **أهداف الدراسة:**

لكل بحث أو دراسة علمية مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها ، وقد تم تحديد أهداف دراستنا في:

1. محاولة التعرف على رأي الطلبة حول ما إذا كان الأستاذ الجامعي في قسم العلوم الانسانية بجامعة بسكرة يلتزم بالقيم الأخلاقية في مهنته.
2. التعرف على تأثير عامل الخبرة والسن على مستوى تمثل الأستاذ للقيم الأخلاقية في أدائه الاتصالي مع الطلبة.
3. التعرف على انعكاسات تمثل القيم الأخلاقية على العلاقات الاتصالية بين الأستاذ والطالب.

4- أهمية الدراسة:

تتوقف أهمية أي دراسة أو بحث علمي على أهمية الظاهرة المدروسة ، وعلى ما يمكن أن تقدمه من فوائد علمية وعملية للجامعة والباحث على حد سواء ،وتتجلى أهمية دراسة القيم الأخلاقية لدى الأستاذ الجامعي، من أهمية القيم في حد ذاتها باعتبارها الضابط والموجه لسلوك الأستاذ في الجامعة ، فهي تبصره بالتزاماته الأخلاقية، وتضبط سلوكه الاتصالي مع طلابه ومع زملائه ، وتوعيه بأبعاد الرسالة التعليمية التي يحملها للفرد والمجتمع على حد سواء ، كما تكمن أهمية هاته الدراسة في المكانة التي يحظى بها التعليم الجامعي وموقعه في برامج التنمية والتطور والتقدم في المجتمعات الحديثة.

5- مفاهيم الدراسة:

1. القيم : هي مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.[1]

[1] ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم،ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010،ص22.

ويمكن تعريف القيم إجرائيا: على أنها تلك الموجهات السلوكية التي تحرك الأستاذ الجزائري نحو العمل وتدفعه للقيام بسلوك معين بما يوافق الدين الإسلامي.

2. الأخلاق: هي القواعد أو المبادئ المجردة التي يخضع لها الإنسان في تصرفاته، ويحتكم إليها في تقييم سلوكه، وهذه القواعد والمبادئ مستمدة من تصور فلسفي شامل يرتكز إما على العقل أو على الدين أو عليهما معا.[1]

ويمكن تعريف **الأخلاق** إجرائيا : على أنها القواعد التي تحكم سلوك الأستاذ الجامعي بشأن ما هو صائب ، أو خاطئ .

3. القيم الأخلاقية : هي معايير التصرفات والاتجاهات التي يقوم بها الأفراد وتحدد كيفية تعاملهم مع أنفسهم ومع الآخرين.[2]

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: مجموعة القيم التي تساهم بشكل كبير في بناء المنظومة الخلقية لدى الأستاذ والتي تنعكس على مواقفه المعرفية والسلوكية.

4. الأداء الاتصالي : يعرف الأداء على أنه " درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة[3].

أما **الأداء الاتصالي في هاته الدراسة:** فهو يعبر عن مدى كفاءة الأستاذ في تكوين علاقات اتصالية بينه وبين الطلبة بما يحقق أهداف الجامعة التي يدرس بها.

5. الدراسات السابقة

تعد خطوة الدراسة السابقة من أهم الخطوات التي من خلالها تتضح أهمية دراسة الباحث، حيث أنه سيتدارك الأخطاء التي وقعت فيها تلك الدراسات، كما أنها تساعده في ضبط الجوانب المنهجية الأخرى كالمنهج وأدوات جمع البيانات، وبعد البحث والإطلاع تم حصر مجموعة من الدراسات التي تتقاطع مع الدراسة الحالية في متغيريها التابع والمستقل، وتتمثل في:

أ- **الدراسة الأولى:** عطا إبراهيم احمد سلمان، درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها.[4]

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها، وحتى يعالج الباحث هذه الإشكالية طرح مجموعة من الأسئلة تمثلت في:

---

[1] رافدة الحريري، التربية القيمية،الطبعة الأولى دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، 2015، ص17.

[2] المرجع نفسه ، ص19.

[3] مصطفى يوسف: إدارة الأداء ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص17.

[4] عطا إبراهيم احمد سلمان، درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012م-1433هـ.

1) ما درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(α ≤ 0 .05)** في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى للمتغيرات التالية: النوع (ذكر، أنثى)، متغير سنوات الخدمة في العمل(أقل من 5 سنوات ، 5سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

3) ما سبل تفعيل درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين ؟

كما اعتمد الباحث على مجموعة من الفرضيات كإجابات مبدئية على أسئلة الدراسة وهي:

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(α ≤ 0 .05)** في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير النوع(ذكر، أنثى).

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(α ≤ 0 .05)** في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية تعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل (أقل من 5 سنوات– 5سنوات إلى 10 سنوات– أكثر من 10 سنوات).

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(α ≤ 0 .05)** في درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس، دراسات عليا).

ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وعلى استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصل إليها في دراسته:

- هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على ضرورة التزام المعلمين في المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة كبيرة في جميع المجالات وبنسب مختلفة ، ولكن من خلال استعراض نتائج السؤال الرئيسي للدراسة تم رصد استجابات المديرين التي حصلت على درجة استجابة (كبيرة) فما فوق باعتبارها من أهم الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها المعلم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المديرين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(α ≤ 0 .05)** في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(α ≤ 0 .05)** في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولمتغير النوع لصالح الإناث.

- **أوجه التشابه والاختلاف:**

يكمن التشابه في أن كلا الدراستين تتناولا الجانب الأخلاقي لمهنة التعليم وكيف يؤثر على سلوك المعلمين والأساتذة في العملية التعليمية ، إلا أن دراستنا تحاول دراسة هذا التأثير من وجهة نظر الطلبة والدراسة السابقة تحاول دراسته من وجهة نظر المديرين.

ب- **الدراسة الثانية:** عبد الرحمان زيد، مهارات التحدث وفعالية الأداء في العملية الاتصالية بين الأستاذ وطلبته.[1]

جاءت هذه الدراسة لمعالجة الدور الذي يمكن أن تلعبه مهارات التحدث الاتصالية بوجهيها اللفظي وغير اللفظي في تفعيل العملية الاتصالية بين الأستاذ الجامعي وطلبته، والتي بالرغم من توفرها لدى العديد من الأساتذة إلا أن هناك فرق في كيفية توظيفها و استخدامها استخداما أمثل في التواصل مع الطلبة ، ولدراسة هذا الموضوع قام الباحث بصياغة التساؤل المحوري التالي:

كيف يستثمر الأستاذ الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مهارات وتقنيات التحدث اللفظي وغير اللفظي لتفعيل العملية الاتصالية بينه وبين طلبته؟

وللإجابة على هذا الإشكال طرح الباحث مجموعة من الأسئلة الفرعية تمثلت في:

1) كيف يؤثر التخصص والخبرة المهنية للأستاذ على استعماله لمهارات التحدث بنوعيها؟
2) كيف يؤثر استخدام مهارات التحدث اللفظية على فعالية العملية الاتصالية بين الأستاذ وطلبته؟
3) كيف يؤثر استخدام مهارات التحدث غير اللفظي في فعالية العملية الاتصالية بين الأستاذ والطالب؟

من أهم الأهداف التي يسعى الباحث إليها من هذه الدراسة هي محاولة الوقوف على أهمية إتقان مهارات التحدث ودورها في فعالية العملية الاتصالية بين الأستاذ وطلبته، وكذا التعرف على طريقة استثمار الأساتذة لمهارات التحدث في العملية الاتصالية مع طلبتهم، ولقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي ، وعلى الملاحظة والاستبيان كأداتين لجمع البيانات .

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته:

- يؤثر عامل التخصص والخبرة المهنية في استخدام مهارات التحدث اللفظية وغير اللفظية في العملية الاتصالية بين الأستاذ والطالب، فأصحاب الخبرة المهنية وأصحاب الاختصاص يكونون على دراية أكبر بكيفية الاستثمار الأمثل لهاته المهارات بالشكل الصحيح لإيصال الرسالة الاتصالية للطلبة.

[1] عبد الرحمان زيد، مهارات التحدث وفعالية الأداء في العملية الاتصالية بين الأستاذ الجامعي وطلبته، دراسة مسحية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– القطب–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة بسكرة– الجزائر–، السنة الجامعية 2015/2014.

● لمهارات التحدث اللفظية وغير اللفظية دورا مهما فير تفعيل العملية الاتصالية بين الأستاذ وطلبته، فالأساتذة باختلاف تخصصاتهم وخبرتهم المهنية ، يولون أهمية كبيرة لهذه المهارات ، ويستخدمونها برجات عالية ، لأنها تساهم بشكل كبير في إيضاح وتفسير ما يريد الأستاذ قوله.

- أوجه التشابه والاختلاف

يكمن التشابه في أن كلا الدراستين تتناولا تأثير العملية الاتصالية على أداء الأستاذ الجامعي في علاقته مع الطالب كما أن كلا الدراستين اعتمدتا على منهج المسح الاجتماعي وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ويكمن الاختلاف بينهما في أن دراستنا تحاول دراسة تأثير القيم الأخلاقية على العلاقة الاتصالية بين الأستاذ والطالب، بينما الدراسة السابقة يحاول الباحث فيها دراسة تأثير مهارات التحدث على العملية الاتصالية بين الأستاذ والطالب.

7.طبيعة الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المسحية، التي تهدف إلى دراسة الوضع الراهن للظاهرة ، أو الظواهر المبحوثة.سواء كانت ذات صلة بموقف معين ، أو بمجموعة من لناس ، أو بأحداث معينة ،فالهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية ، هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة ، كما هو في الحيز الواقعي . أي وصف ما هو موجود في الواقع من زوايا مختلفة محققة للأهداف المتوخاة من إجراء الدراسة.[1]

وبالنسبة لهذه الدراسة فسنقوم بوصف وتحليل مدى التزام أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة بالقيم الأخلاقية من وجهة نظر الطلبة ، وأهميتها ودورها في تفعيل العلاقة الاتصالية بين الأستاذ والطالب.

8- المنهج المستخدم وأدواته:

- المنهج المستخدم:

يرتبط تحديد المنهج العلمي الذي يستخدمه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة، بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة، بمعنى أن مناهج البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة، وما يصلح منها لدراسة معينة قد لا يصلح لدراسة أخرى، نظرا لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها[2]، "، من هذا المنطلق فإننا نرى بأن منهج المسح الاجتماعي هو المنهج الأنسب لهاته الدراسة ، وذلك راجع إلى طبيعة الظاهرة والأهداف التي يسعى الباحث للوصول إليها ، حيث يعرف بأنه:"هو عبارة عن دراسة الجوانب المرضية للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة

[1] أحمد بن مرسلي ،**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال** ، الطبعة الأولى،،ديوان المطبوعات الجامعية، ،2003ص51.

[2] ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي" النظرية والتطبيق" ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص33.

جغرافية محددة ، وهذه الأوضاع لها دلالة اجتماعية معينة ويمكن قياسها ومقارنتها بأوضاع أخرى يمكن قبولها كنموذج ، وذلك بقصد تقديم برامج إنشائية للإصلاح الاجتماعي ".[1]

- أدوات الدراسة:

إن أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث ، لهذا يجب عليه أن يلم بطرق عديدة ، وأساليب مختلفة، وأدوات متباينة كي يستطيع أن يحل مشكلة البحث، وقد يستفيد الباحث من أكثر من أداة واحدة في بحثه[2] ، كما هو الحال في دراستنا التي اعتمدنا فيها على الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات.

أ- الملاحظة:

تعرف الملاحظة على أنها" عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات و الأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها.[3]

ولقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة والتي يقصد بها: ملاحظة الظواهر تلقائيا، في ظروفها الطبيعية، دون إخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس، للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها[4]، فهي تسمح بملاحظة سلوك العينة المبحوثة دون إشعارهم بأنهم محل مراقبة وذلك حتى لا يغيروا تصرفاتهم .

ب- الاستبيان:

يعد الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات الشائع استخدامها في البحوث العلمية خاصة تلك التي تقيس الاتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي ، ويمكن تعريفه بأنه: أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع[5] ، ولقد اعتمدت الدراسة على هاته الأداة نظرا لطبيعة المنهج المستخدم فيها والذي يعتمد بشكل أساسي على الاستبيان في جمع المعلومات .

---

[1] بلقاسم سلاطنية، حسن الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2012،ص19.

[2] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العملية ، دار الفكر، دمشق، ص305.

[3] رجاء وحيد دويدري، المرجع نفسه،ص317.

[4] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة ، فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية،،ص116.

[5] احمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية للنشر، القاهرة ،1996، ص335.

- **الصورة الأولية للاستبانة :**

في ضوء ما سبق تم إعداد استبانه . اشتملت على ثلاثة محاور يتضمن كل محور مجموعة من العبارات، مجموع هذه الأسئلة هو27 عبارة ، بالإضافة إلى البيانات الشخصية التي تمثل المتغيرات المعتمدة في هذه الدراسة وهي الجنس والسن، المحور الأول كان حول اتجاهات الطلبة نحو التزام الأستاذ الجامعي بالقيم الأخلاقية في مهنته ، والمحور الثاني حول اتجاهات الطلبة نحو علاقة عامل الخبرة والسن بمستوى تمثل الأستاذ القيم الأخلاقية في أدائه الاتصالي مع الطلبة، أما المحور الثالث فكان حول انعكاسات تمثل القيم الأخلاقية على العلاقة الاتصالية بين الأستاذ والطالب.

وبعد كتابة فقرات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين ، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية:

- بنود الاستمارة
- مدى تمثيل عبارات الاستبانة للأهداف المراد قياسها
- مدى صحة عبارات الاستبانة علميا ولغويا

- **تحديد طريقة الاستجابة:**

أعطيت بنود الاستبيان للطلبة متدرجة بحسب طريقة (ليكرت) الخماسية :

(موافق بشدة ، موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة)

بحيث تعطى الدرجات كالآتي:

الجدول رقم 1: يوضح توزيع الدرجات على فئات الإجابة لطريقة ليكرت

مقياس ليكرت	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وتم تحديد معيار للحكم على درجة الاستجابة بالاستناد إلى عدة مراجع وهو:

البيانات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	من:4.20 إلى:5	من:3.40 إلى 4.19	من:2.6 إلى:3.39	من:1.8 إلى 2.59	من:01 إلى 1.79

الجدول رقم (02)

- **صدق وثبات الاستبيان:**

1- الصدق الظاهري للاستبيان:

قمنا باختبار الصدق الظاهري للاستمارة حيث تم عرضها على ثلاثة محكمين .[1]

وبناء على آراء المحكمين تم حذف بعض العبارات، وتعديل أخرى ، والملحق رقم (1) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

2- حساب ثبات وصدق الاستبيان:

لقد تم التأكد من ثبات الاستبيان ، باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) ، الذي يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة ، ولقد تبين أن معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.702)، وهذه القيمة موجبة ، إذ أن أداة القياس تتمع بدرجة كبيرة من الثبات بالنسبة لكل المحاور، كما يمكن حساب معامل الصدق لأداة القياس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات لجميع المحاور، وتحصلنا على نتيجة معامل الصدق يساوي (0.84).

بعد أن تأكدنا من ثبات وصدق الاستبانة ، شرعنا في تطبيقها على عينة من الطلبة تضم 98طالبا وطالبة، حيث تم استرجاع 82 استمارة من أصل 98 استمارة ، منها ما تم تضييعها من طرف الطلبة أي لم تسترجع ، ومنها من لم تتم الإجابة عليها نظرا لغياب الطلبة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة**

استخدمنا الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم(**SPSS**)،واستخدمت في هذا البرنامج الإحصائي المعالجات التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- التكرارات والنسب المئوية

9- مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، ويمثل هذا المجتمع الكل أو الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته.[2] يتكون مجتمع دراستنا من طلبة علوم الإعلام والاتصال ، الذين يدرسون بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، أما المجتمع المتاح فيتمثل في طلبة سنة ثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة ، والبالغ عددهم 98 طالب وطالبة ، وذلك حسب الإحصائيات التي تحصلنا عليها من إدارة الكلية،

[1] الدكتورة سامية جفال أستاذة بقسم العلوم الانسانية شعبة علوم الإعلام والاتصال.
الأستاذ هشام عبادة أستاذ بقسم العلوم الانسانية شعبة علوم الإعلام والاتصال.
الأستاذ محمود عياد أستاذ بقسم العلوم الانسانية شعبة علو م الإعلام والاتصال.

[2] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص130.

حيث سيتم جمع البيانات عن جميع مفردات الدارسة بمعنى انه يتم عملية حصر شامل لكل مفردات مجتمع المتاح ثم يتم جمع البيانات والمعلومات عن كل مفردة من هذه المفردات جميعها.

الجدول رقم (3) يبين خصائص عينة الدراسة:

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	**ذكر**	**12**	**%14.63**
	أنثى	**70**	**%85.36**
السن	**من 23إلى 30 سنة**	**74**	**%90.24**
	فوق 30 سنة	**8**	**%9.75**

10- مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** ستكون الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث في جامعة محمد خيضر بسكرة – قطب شتمة– بقسم العلوم الانسانية .

- **المجال البشري:** يتكون مجتمع الدراسة وفقا للمعلومات التي تحصلنا عليها من إدارة القسم من 98 طالبا وطالبة في تخصص اتصال وعلاقات عامة سنة ثانية ماستر.

- **المجال الزماني:** دام توزيع الاستبيان ليومين فقط من يوم 5ماي إلى يوم6 ماي 2019.

الإطار النظري

الفصل الأول :

القيم الأخلاقية وعلاقتها بمهنة التعليم الجامعي

تمهيد:

تحظى مهنة التعليم الجامعي، باهتمام الكثير من الباحثين والدارسين باعتبار الجامعة المرحلة التي يتكون فيها الفرد ويبني فيها اتجاهاته وأفكاره الأمر الذي يفرض على الأستاذ الجامعي أن يتحلى بمجموعة من القيم الأخلاقية ،التي تعتبر احدى المحددات الأساسية للسلوك الأخلاقي، التي لها علاقة مباشرة بالعديد من المتغيرات ، و تؤثر بصورة حتمية في نجاح المنظومة التعليمية وتحقيق أهدافها، إذ أن ارتفاع إحساس الأساتذة بهذه القيم يؤدي إلى ارتقاء سلوكياتهم وأدائهم، وسنتعرض في هذا الفصل إلى ماهية القيم الأخلاقية من خلال مفهومها وخصائصها وأنواعها وكذا أهميتها وأهدافها، والأخلاقيات الخاصة بمهنة التعليم الجامعي.

المبحث الأول: ماهية القيم الأخلاقية

تعد القيم الأخلاقية احدى ركائز المجتمع الأساسية، والتي تبرز في تعاملات أفراده والذين من خلالهم تتضح صورها وأشكالها ، وهي بذلك تمثل المبادئ والأحكام والاختيارات التي تحمل معاني اجتماعية خلال تجربة الإنسان، لذلك تعتبر بمثابة موجهات بين ما يرغب فيه المجتمع وما يرفضه.

المطلب الأول: مفهوم القيم الأخلاقية وأنواعها وخصائصها

1- مفهوم القيم الأخلاقية:

قبل التطرق إلى مفهوم واضح للقيم الأخلاقية لابد من التعرض أولا إلى بعض المفاهيم التي يتركب منها هذا المفهوم وتتمثل في:

أولا: تعريف القيم:

لغة:

وردت كلمة "قيمة" في اللغة اللاتينية وهي مأخوذة من الفعل valeo ومعناه "قوي" ويعبر عن فكرة أن الإنسان يعيش في صحة جيدة وأنه مفيد ومتكيف ، واستخدم الفرنسيون القيمة بمعنى valeur وارتبطت بمعنى اقتصادي وبفكرة بذل المال من أجل الحصول على الأشياء ، أما في الانجليزية فاستخدم مصطلح worth ، واحتفظ بالمعنى اللاتيني الذي يعني "القوة" ووردت كلمة" قيمة" بالقرآن الكريم في قوله تعالى: {فيها كتب قيمة} كما وردت أيضا في {الدين القيم} فالإنسان أو العمل أو الدين يكون قيما بمعنى أنه مستقيما، والإنسان القيم هو المستقيم في أفعاله وسلوكه، كما استخدم الشعراء هذا المفهوم لإبراز بعض المقومات الخاصة بالشجاعة والكرم.[1]

[1] سلوى السيد عبد القادر، تق: محمد عباس إبراهيم، الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية ، 2013م ، ص19.

اصطلاحا:

تعرف القيم على أنها" مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ، يتشربها الفرد من انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة، حتى يتجسد في سياقات الفرد السلوكية".[1]

كما يعرفها **ماهر محمود عمر** على أنها:" مفهوم عقلي ينعكس في نظرة الإنسان العامة للأمور، ناتجة عن اقتناعه المطلق بما يصدره من أحكام متعلقة بأفضلية سلوكيات معينة دون غيرها، وتلعب الثقافة السائدة في المجتمع دورا كبيرا في تكون هذا المفهوم في عقول الأفراد الذين يعيشون فيه، مما يجعلها تؤثر بصورة مباشرة على نمط التفكير لديهم وبالتالي توجيه سلوكياتهم وفقا لمتضمناتها، وبناء على ما يقتنعون به من فكر"[2]

ثانيا : تعريف الأخلاق

لغة:

جاء في **معجم الوسيط** أن "**الأخلاق**":علم موضوعه أحكام قيمية تتعلق بالأَعمال التي توصف بالحسن أَو القبح.

و (الأخلاقي) هو ما يتفق وقواعد الأخلاق أَو قواعد السلوك المقررة في المجتمع وعكسه لا أَخلاق .

و(الخُلُق) حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أَو شر من غير حاجة إلى فكر وروية.[3]

ويقول **ابن فارس** في معجمه **مقاييس اللغة** أن (الخُلُق): هو السجية لأن صاحبه قد قدر عليه، يقال: فلان خليق بكذا أي قادر عليه وجدير به، وأخلق بكذا أي ما أخلقه، والمعنى هو ممن قدر فيه ذلك، والخلاق: النصيب لأنه قد قدر لكل أحد نصيبه"[4].

[1] سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني،الطبعة الأولى، جدار للكتاب العالمي، عمان، 2008، ص17.

[2] ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006 م، ص128.

[3] إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، [د.ت]،[د.ب]، ص252.

[4] أحمد بن فارس زكريا، مقاييس اللغة، دار الفكر، [د.ب]، 1979 ، ص214.

اصطلاحا:

يرى الجرجاني في كتابه "**التعريفات**" أن الخلق: هوعبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة، سميت الهيئة: خلقا حسنا، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة: خلقا سيئا، وإنما قلنا: إنه هيئة راسخة؛ لأن من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يقال: خلقه السخاء، ما لم يثبت ذلك في نفسه، وكذلك من تكلف السكوت عند الغضب بجهد أو روية لا يقال: خلقه الحلم، وليس الخلق عبارة عن الفعل، فرب شخصٍ خلقه السخاء، ولا يبذل، إما لفقد المال أو لمانع، وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل، لباعث أو رياء.[1]

ويعرف **الخلق** أيضا أنه:" حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية . وهذه الحال تنقسم إلى قسمين: منها ما يكون طبيعيا من أصل المزاج كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو غضب ويهيج من أقل سبب وكالإنسان الذي يجبن من أيسر شيء كالذي يفزع من أدنى صوت يطرق سمعه أو يرتاع من خبر يسمعه وكالذي يضحك ضحكا مفرطا من أدنى شيء يعجبه وكالذي يغتم ويحزن من أيسر شيء يناله، ومنها ما يكون مستفادا بالعادة والتدرب وربما كان مبدؤه بالروية والفكر ثم يستمر عليه أولا فأولا حتى يصير ملكة وخلقا".[2]

ثالثا: تعريف القيم الأخلاقية:

تعرف القيم الأخلاقية على أنها:" مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله، كما صورها الإسلام، وتتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكانياته، وتتجسد من خلال الاهتمامات أو السلوك العملي بطريقة مباشرة وغير مباشرة "[3]

كما تعرف على أنها:" الأحكام التي يصدرها المرء على أي شيء مهتديا في ذلك قواعد ومبادئ مستمدة من القرآن والسنة وما تفرع عنهما من مصادر التشريع الإسلامي، أو تحتويها هذه المصادر وتكون موجهة إلى عامة الناس ليتخذوها معايير للحكم على كل قول وفعل ولها في الوقت نفسه قوة وتأثير عليهم"[4]

---

[1] علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1403ه،1983م، ص 101.

[2] أبو علي أحمد مسكويه، تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ، الطبعة الأولى، مكتبة الثقافة الدينية، [د، ب]، [د.س]، ص41.

[3] صالح عبد الله ابن حميد وآخرون، موسوعة نضرة النعيم في مكارم وأخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ،الطبعة الرابعة ،ج1 ، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، [د.س]،ص79.

[4] مساعد بن عبد الله المحيا، تق: عبد القادر طاش، القيم في المسلسلات التلفازية، دار العاصمة ،الرياض، 1414ه، ص80.

2- أنواع القيم الأخلاقية

اختلفت وجهات نظر الباحثين حول تحديدهم لأنواع القيم الأخلاقية، وهذا ناتج عن اختلاف الأبعاد والمفاهيم التي وصفت القيم الأخلاقية، وكذا صعوبة قياسها التي تعد هي الأخرى سببا في تعدد هذه الأنواع نذكر منها:

1. قيمة المساواة:

وهي أن يعامل الفرد كل الأفراد بقسط وعدل دون التفريق بينهم على أساس عنصرية ما، وتقتضي قيمة المساواة العدل والتوازن في التعامل مع الآخرين ، و بها تسود داخل المجتمع الألفة والمحبة والترابط، وهي دلالة على رجاحة العقل والتقوى.

2. قيمة الصبر

من الفضائل الخلقية الذي تعود الإنسان السكينة والاطمئنان، وتكون بلسما لجراحه، ودواء لمرضه وبلائه، فالصابر يتلقى المكاره بالقبول، فيحبس نفسه عن السخط فيتحلى بالسكينة والوقار، والصبر سبب لحصول الضياء في القلب، والهدوء في الطبع، لأن الصابر يعلم أن حبس النفس في الطاعة، وحبسها عن المعصية شجاعة، فالصابر يرى في الشدة حكمة فعليه أن يتلقاها بالرضا ليظفر بالثواب والأجر.[1]

3. قيمة العدل

يعرف العدل على أنه: " كل شيء مفروض من عقائد وشرائع في أداء الأمانات وترك الظلم والإنصاف، وإعطاء الحق ، فالعدل في الأساس مقصد خلقي وقيمة أخلاقية يمتد في جذوره و أعماقه إلى العقيدة ويمتد في فروعه وثماره إلى ميادين التشريع والقضاء والسياسة والاجتماع وغيرها من مجالات الحياة المختلفة.[2]

4. قيمة الأمانة

هي احدى الفروع الخلقية لحب الحق وإيثاره، وهي في جانبها النفسي خلق ثابت في النفس يعف به الإنسان عما ليس له به حق، وإن تهيأت له ظروف العدوان عليه دون أن يكون عرضة للإدانة عند الناس ويؤدي به ما عليه، أو لديه من حق لغيره، وإن استطاع أن يهضمه دون أن يكون عرضة للإدانة عند الناس، ومن الأمانة الاهتمام أن يحفظ المستأمنون ما تحت أيديهم من حقوق لغيرهم حتى

[1] حسين بن محمد المهدي، صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال،دار الكتاب،2009م، ص565 .

[2] محمد شيخ احمد محمد، القيم الأخلاقية لرعاية حقوق الإنسان في ضوء السيرة النبوية، المؤتمر الدولي الأول للسيرة النبوية الشريفة، جامعة إفريقيا العالمية، يناير 2013، ص93.

يؤدوها إلى أصحابها وهي على حالتها حين استأمنوا عليها، ما لم يكن مرور الزمن يغير منها بصفة طبيعية معلومة.[1]

5. قيمة الالتزام

وهو أن يقوم الأستاذ باتخاذ سلوك ايجابي يساعد على الترتيب والتنسيق في المواقف التي يمر بها الطالب بحيث يتحقق المطلوب في أقل وقت ممكن وصورة أفضل وأكثر انضباطا.

6. قيمة الإيثار

هو أن يجود الإنسان بالشيء وهو محتاج إليه. والإيثار أعلى درجات السخاء، وأعظم درجات الوفاء، والإيثار له اكبر الأثر في توثيق المحبة بين أفراد المجتمع إذ يجعلهم متعاطفين متعاونين،وفي الإيثار إصلاح النفس، واكتساب الأجر، وعلو القدر، ومحبة الغير، وقديما قيل بالإيثار على نفسك تملك الرقاب.[2]

7. قيمة الشورى

تعني تقليب الآراء المختلفة ووجهات النظر المطروحة، في قضية من القضايا واختبارها من أصحاب العقول والأفهام، حتى يتوصل إلى الصواب منها أو إلى أصوبها وأحسنها ليعمل به لكي تتحقق أحسن النتائج.[3]

8. قيمة الصدق

هو فضيلة الفضائل والأصل الذي تتفرع منه جميع الأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة التي يتحلى بها الإنسان، وهو ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية التي لا تستقيم إلا به ، بل يتوقف عليها نظام العالم بأسره، والصدق كما يكون في الأقوال يكون في الأفعال التي تعد مظهرا من مظاهر الإرادة الجازمة، فإذا كانت الإرادة صادقة فالعمل التابع لها يوصف بوصفها.[4]

---

[1] عبد الرحمان بن حنبكة الميداني، الأخلاق الإسلامية وأسسها، الطبعة الخامسة، دار القلم، دمشق، 1999م، ص645.

[2] حسين بن محمد المهدي، مرجع سبق ذكره ، ص227.

[3] القاضي حسين بن محمد المهدي،تق: عبد العزيز المقالح ،الشورى في الشريعة الإسلامية،دار الكتاب،[د.ب]،2006م،ص28.

[4] رافدة الحريري ، مرجع سبق ذكره، ص203.

3- خصائص القيم الأخلاقية

للقيم مجموعة من الخصائص المتعددة والمتنوعة التي تميزها عن غيرها من أنماط السلوك الإنساني، نعرضها في النقاط الآتية:

أ- التكامل والشمول:

من خصائص القيم الأخلاقية أنها تميزت في الإسلام بالشمول لأنها تغطي جميع شؤون الحياة فهي ذات صلة بالعقيدة والعبادة والمعاملات والعلاقات، علاقة الفرد بنفسه وبربه وبالناس والأشياء، ففي مجال العقيدة يرد الإخلاص والصدق والابتعاد عن الرياء والنفاق، وفي مجال العبادة تتوارد أخلاق عديدة منها: ابتغاء مرضاة الله، والانضباط بحدود مقررات الشريعة، والنظام في الأداء. أما في مجال علاقة الفرد بنفسه، فيقصد بها الحياء والإتقان والصبر، وفي علاقة الفرد بخالقه نجد أن الله سبحانه وتعالى أمر بالإحسان وأداء الواجب، وحسن العشرة، والتعاون على البر والتقوى.[1].

ب- الجمع بين الثبات والمرونة:

فهناك قيم عليا ثابتة لا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبديل، كالقيم العقدية، وقيم العبادات وقيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أما القيم الأخرى فهي نسبية، بمعنى أن القيم التي تستند إلى نص قطعي الدلالة لا يجوز فيها التغيير أو التبديل، أما تلك التي تعتمد على ظني الدلالة، فإن مجال الاختيار فيها واسع، وهي مرنة مرونة كافية لمواجهة ما يتولد في حياة الناس من مواقف وحوادث، وما تصير إليه الأمور في المجتمعات، وهي مما يحتاج إلى نظر وتأمل واستنباط.[2]

ج-الإنسانية:

يقول الإمام الغزالي: إن القيم جاءت لتوصف بأنها إنسانية، تركز على الإنسان لتعدل وتقوم أخلاقه، وتنظم علاقاته مع غيره من بني البشر على الخير والرحمة والمودة، بعيدا عن الظلم والقطيعة والتدابر ،إذ أن القواعد القائمة على المنطق والحق والعاطفة السليمة تعطف البشر بعضهم على بعض وتمهد لهم مجتمعا متكاملا تسوده المحبة، ويمتد به الأمان على ظهر الأرض.[3]

---

[1] رافدة الحريري، مرجع سبق ذكره، ص48.

[2] صالح عبد الله ابن حميد وآخرون،مرجع سبق ذكره، ص82.

[3] خالد محمد المزين، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتو كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430هـ/2009م، ص23.

د- **الجمع بين الواقعية والمثالية:**

تعتبر هذه الصفة سائدة في أحكام الإسلام بصورة عامة، وفي الأخلاق بصورة خاصة، فهي تأخذ بعين الاعتبار واقع الإنسان من حيث تكوينه وقدرته، وما يوجد من فروق في القدرات بين الأفراد، ومن مظاهر الجمع بين الواقعية والمثالية دعوة الإسلام إلى العفو والصفح لقوله تعالى: "فمن عفا وأصلح فأجره على الله، إنه لا يحب الظالمين".[1]

هـ- الايجابية:

فالقيم الأخلاقية في الإسلام متعدية وليست لازمة، فهي ليست وشاحا أو وساما للمسلم يتحلى به وإنما هي قوة دافعة للخير ، مولدة للعمل في سبيل تعميق الانتماء للحق والعدل في كل أنواع العلاقات والمعاملات، وهي تنمي لدى الإنسان المتحلي بها إرادة حرة قادرة فاعلة، عازمة ماضية، للقيام بمسؤوليات الحياة وواجباتها تجاه النفس والآخرين.[2]

و- الوسطية:

إن وسطية القيم الأخلاقية لم تلغ الطبيعة البشرية، بل عملت وتعمل على توجيهها باعتبارها مفاهيم ضابطة، تعمل على توجيه هذه الطبيعة، فهي لا تضاد الفطرة ولا تلغيها ولا تكبتها ولا تقف في سبيلها، بل تحاول توجهها بطريقة دافعة، ومن منطلق هذه الوسطية يلزم الإسلام الإنسان بالقيم المحققة لإنسانيته، والتي لا تغلو في طرف و تهمل طرفا آخر، فالإنسان مطالب- مثلا- بالتوسط في الإنفاق، والعاطفة، والاعتقاد، و توفية مطالب الروح والجسد.[3]

ز- **الربانية**

تعتبر سمة الربانية السمة الأولى من سمات وخصائص القيم الأخلاقية الإسلامية، فالقيم الأخلاقية في الإسلام تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية، وهي تربط سلوك الإنسان وتصرفاته المختلفة بأسس العقيدة الإسلامية، وربانية القيم الأخلاقية بها أمران : "ربانية المصدر والمنبع، وربانية الوجهة والغاية".

[1] رافدة الحريري، مرجع سبق ذكره، ص49.

[2] خالد محمد المزين،مرجع سبق ذكره ، ص25.

[3].رافدة الحريري، مرجع سبق ذكره، ص49-50.

فكونها ربانية المصدر والمنبع؛ فلأنها أول مقومات النظام الإسلام، إنه نظام رباني" صادر من الله للإنسان، وعمل الإنسان فيه هو تلقيه وإدراكه والتكيف به، وتطبيق مقتضياته في الحياة البشرية أما

كونها ربانية الوجهة والغاية فلأن الإسلام يجعل غاية الإنسان الأخيرة وهدفه البعيد، هو حسن الصلة بالله تبارك وتعالى، والحصول على مرضاته .[1]

ح- موافقة للعقل وللفطرة الإنسانية:

إن القيم الأخلاقية في التصور الإسلامي منسجمة مع العقل الصريح، غير المتأثر بالأهواء والشهوات، ولذلك فإنه لا يوجد خلق حث عليه الإسلام يجدها تراعي المنطق العقلي السليم الذي يراعي الفروق الفردية في القدرات والإمكانات، كما أنها موافقة للفطرة الإنسانية ، فالإنسان بطبيعته يحب الفضيلة، وعمل الخير والاستقامة، والبعد عن الرذيلة والانحراف.[2]

المطلب الثاني: وظائف وأهمية القيم الأخلاقية

• وظائف القيم الأخلاقية:

تؤدي القيم مجموعة من الوظائف التي تعمل على تنظيم المجتمع و تحافظ على استقراره، كما تعمل على إشباع الحاجات المادية والمعنوية لأفراد المجتمع، ويمكن تلخيص هاته الوظائف في النقاط التالية:

أ- على المستوى الفردي:

- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم و بمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات و بالتالي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية، و تحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، و التحديات التي تواجهه في حياته.
- أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، و تمنحه القدرة على التكيف و التوافق الايجابيين، و تحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها، و عقائدها الصحيحة.
- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهم هذا العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.[3]

---

[1] علي العيسى، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية،قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، 1429هـ-1430،ص100

[2] رافدة الحريري ، مرجع سبق ذكره، ص50.

[3] صالح عبد الله ابن حميد وآخرون،مرجع سبق ذكره ،ص85

- توظف القيم كمعايير لإقناع الآخرين والتأثير عليهم، وللتعرف على معتقدات الآخرين، ومواقفهم واتجاهاتهم، وقيمهم ، والأعمال الجديرة بالتحدي أو الجدل ، أو القدرة على التغيير أو التأثير.
- تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود الفعل.
- تساهم في توجيه الأفراد على اختيار الأدوار الجماعية والنهوض بها، وتشجيعهم على القيام بالأعباء المسندة إليهم بشكل ينسجم مع تطلعات المجتمع.[1]

ب- على مستوى المجتمع

- القيم تدفعنا إلى تفضيل أو تبني إيديولوجية سياسية أو دينية دون أخرى.
- تحافظ القيم على هوية المجتمع، وتعمل على تماسكه ووحدته عبر التاريخ.
- القيم توجهنا في إتباع الآخرين و التأثير عليهم لتبني مواقف ومعتقدات أو اتجاهات نعتقد أنها جديرة بالاهتمام و الدفاع عنها.
- القيم تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال تحديد الاختيارات الصحيحة التي تجعل هذا المجتمع مستقرا ومتماسكا في إطار موحد.[2]
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزوات والشهوات الطائشة، حيث أنها
- تحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم على أنها وسائل للوصول إلى غايات سامية وليست مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة، وتعطيها أساسا عمليا يستقر في أذهان أفراد المجتمع[3].

[1] رافدة الحريري ، مرجع سيق ذكره، ص41-42.

[2] بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2011-2012، ص79.

[3] صالح بن عبد الله حميد وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص86.

- **أهمية القيم الأخلاقية:**

تلعب القيم الأخلاقية دورا مهما في حياة الأفراد والجماعة، ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاد الأفراد الصالحين لبعض المهن، وفي تعليم الناس القيم الصالحة، كما تلعب القيم دورا مهما في التوافق النفسي والاجتماعي، فهي تعطي من الناحية الاجتماعية الوحدة للمجتمع والثقافة[1]، وتزرع في نفس الفرد الأمانة والاستقامة والعفة والحياء والتواضع، وما إلى ذلك من القيم والفضائل السامية، وبما أن الأفراد يشكلون المجتمعات فالقيم الأخلاقية أساس بناء المجتمعات الإنسانية، لأن الأخلاق تمثل صورة الإنسان الباطنة وهذه الصورة هي قوام شخصيته، فلا يوزن الإنسان بشكله وقوامه، وإنما بقيمه الأخلاقية.

إن القيم الايجابية تساعد على ضبط التصرفات مما يحقق حياة آمنة مطمئنة، كما أنها تساهم في تكوين روح العمل الخيري واجتناب مسلك الشر والفساد، وتعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات في الحياة الاجتماعية ، وتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه ممل يعين على اختيار الحلول المناسبة التي تحفظ استقرار المجتمع وكيانه، والقيم السامية تغرس الصفات الحميدة المؤثرة في تماسك المجتمع وقوته كالتعاون والإخاء والترابط، فهي لا يمكن الاستغناء عنها لأي نوع من الأنواع البشرية ولا لأي مجتمع من المجتمعات الإنسانية.[2]

وتعتبر مكارم الأخلاق علامة لكمال الإيمان ، ولذلك يجب على المرء أن يتحلى بالأخلاق السامية ويجذب نفسه عن مساوئها وأضدادها التي تنتج التفكك والتشتت والانحلال والدمار،فالمجتمع يعتمد في تكامل بنائه الاجتماعي على التشابه في المنظومة القيمية بين أفراده، فكلما اتسع مدى التشابه بينهم،ازدادت وحدة المجتمع تماسكًا، فيما يؤدي تباين تلك المنظومات القيمية بينهم إلى اختلاف في القيم وصراع بين أفراد المجتمع،الأمر الذي يؤدي إلى تفككه ،كما تزداد أهمية القيم في أي مجتمع بسبب ازدياد تعقيد ظواهر الاجتماع البشري، فحاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس بهويته وانتمائه وأصالته وفطرته وتنظيم علاقته بغيره.[3]

[1] عطية خليل عطية ،محمود عبد الحفيظ الشاذلي، الأخلاق مابين علمي النفس والتربية،لطبعة الأولى، دار البداية، عمان، 2009، ص،73.

[2] رافدة الحريري، مرجع سبق ذكره، ص43.

[3] علي العيسى، مرجع سبق ذكره، ص88.

المبحث الثاني: أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي

يعرف التعليم الجامعي على أنه:" ذلك الطور من التعليم ، الذي يلتحق من خلاله الطالب بالجامعة لتحضير شهادة جامعية في أي تخصص يختاره"، فهو يمثل أرقى مراحل التعليم التي يمر بها الفرد، لأنه في هذه المرحلة يتلقى تعليما ذا نوعية راقية ومعمقة للمعارف التي تلقاها في المراحل السابقة[1]، وسنحاول في هذا المبحث أن نتطرق إلى الضوابط الأخلاقية التي يستند إليها هذا النوع من التعليم وكذا أهدافه ، وأهميته ومصادره الأخلاقية.

المطلب الأول: الضوابط الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي وأهدافها

- **الضوابط الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي**

إن معظم الأنظمة العالمية، وان اختلفت لغتها وفلسفتها اتجاه مهنة التعليم إلا أنها تتفق على شروط وضوابط ثابتة لمهنة التعليم نوردها في النقاط التالية:

– إتاحة الانتفاع بالتعليم العالي للجميع ولمن يملكون القدرات والإعداد المناسب لكل مرحلة في الحياة.

– لاستعانة بكل الأشكال استجابة للاحتياجات التعليمية في كل مرحل الحياة.

– أن تكون مهمة التعليم العالي ليس التدريب فحسب بل التربية أيضا.

– أن يكون له دور أخلاقي توجيهي في أزمة القيم.

– أن يطور عن طريق جميع أنشطته ثقافة السلام.

– أن يقيم روابط للتضامن العالمي مع مؤسسات أخرى للتعليم العالي ومع مؤسسات أخرى في المجتمع.

– أن يستحدث أسلوبا إداريا يستند إلى المبدأ المزدوج للاستقلال المسؤول والخضوع للمساءلة في إطار من الشفافية

– أن يجعل التعليم العالي مبدأه القيمي الاسمي هو وحدة الرجال والنساء.

– أن يضطلع التعليم العالي بوظيفة الرصد اليقظ ولفت الانتباه.[2]

– يجب على الكليات والجامعات أن ترحب بالتفكير الجماعي وحرية تبادل الأفكار، حيث يشجع مثل هذا التعهد الحوار حول القضايا الشائكة والصعبة في مختلف المجالات في بيئة تتسم بالانفتاح والتسامح.

[1] ثريا التيجاني، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2011،ص137.

[2] علي عبد الرحيم صالح، ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسات الجامعية، دار اليازوري،عمان، 2014، ص26.

– يجب أن تبنى قرارات الكليات والجامعات المتعلقة بالدرجات على أساس الأخذ بنظر الاعتبار أهمية المادة الدراسية، ولا يجوز إلحاق أي أذى بالطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على أساس أفكارهم السياسية في هذا المجال.

– يجب أن تقاس صحة الأفكار العلمية والنظريات ووجهات النظر والمناقشات وفق معايير فكرية مرتبطة بالممارسات المهنية والأكاديمية في الجامعة وحسب التوصيف الموضوع من قبل المجتمع الأكاديمي في كل كلية[1].

- **أهداف التعليم الجامعي**

هناك اتفاق بين العديد من الباحثين حول طبيعة الأهداف التي يسعى التعليم الجامعي إلى تحقيقها، ولو أنهم قد يختلفون في بعض الأحيان في مستوى الاستجابة لمتطلباتها، مع الأخذ في الاعتبار أن الواقع المحلي لكل جامعة يفرض نفسه على الحياة الجامعية، نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة، ويمكن أن نورد بعض هذه الأهداف في النقاط التالية:

أ– إنعاش وترقية التنمية الفكرية والثقافية بين المواطنين، وخلق شعور بالمسؤولية العامة لدى المتعلمين لإدراك الحقيقة والبحث عنها.

ب– القيام بالبحوث والدراسات التي تستهدف إيجاد الحلول، لمختلف المشكلات التي تقف في سبيل النمو الاقتصادي والاجتماعي.

ت– التفاعل المستمر مع البيئة ، وذلك من خلال الدراسات والبحوث المشتركة التي تعالج مشكلات المجتمع المحيط وتحاول فهمها وتحليلها وتقديم الحلول المناسبة لها[2].

ث– تنظيم وإعداد الدورات التدريبية والبرامج التطبيقية في مجال التعليم التطبيقي المستمر.

ج– تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية وتوثيق الصلات والروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات والهيئات البحثية .

ح– يعمل على ترقية الإمكانات العقلية العامة ولذلك لا يجب أن يقتصر هدفه على تخريج أخصائيين فحسب بل يجب أن يمتد إلى الهدف ليؤدي إلى تكوين مواطن متقدم.

خ– الاهتمام بالتعريب والترجمة والتأليف والنشر والتأكيد على استعمال اللغة العربية في التدريس والبحث العلمي في جميع فروع المعرفة والعلم.[3]

---

[1] علاء الدين كاظم عبد الله، حقوق الإنسان والحريات الأكاديمية في التعليم العالي،دار عيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2011،ص126.

[2] الهلالي الشربيني الهلالي، التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي والعشرين، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة ، 2007، ص22.

[3] طارق عبد الرؤوف عامر، الجامعة وخدمة المجتمع: توجهات عالمية معاصرة، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011،ص17.

د- ترسيخ العلم منهجا ومحتوى ، فكرا وتطبيقا، والأخذ بأسلوب التفكير العلمي واستخدامه في معالجة القضايا والمشكلات في تطوير المعرفة العلمية الحديثة وتنمية الإبداع.

ذ- تقدير العلماء والباحثين في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي ورعايتهم بما يمكنهم من تحقيق رسالتهم في استتباب العلم وتطويره في إطاره من البناء العلمي والمعرفي القيمي[1].

ر- تنمية التفكير المنهجي النقدي العقلاني والتعبير عنه بلغة سليمة.

ز- الإسهام في تحقيق التنمية الشاملة وتوطين التكنولوجيا.[2]

المطلب الثاني: المصادر والأهمية الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي

1.المصادر الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي

إن مهنة التعليم الجامعي كغيرها من المهن تستمد أخلاقياتها من مجموعة من المصادر التي تعد الأساس الذي تنطلق منه، والتي تعكس واقع المجتمع في شتى ميادينه، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **المصدر الديني:**

تعد الأديان السماوية أهم مصادر أخلاق الإنسان ، حيث يستقي منها جميع تصرفاته وسلوكه ومنهجه في الحياة. فالديانات السماوية وضعت أخلاقا وفضائل سلوكية تنعكس على الفرد في تعامله مع الله، ، ومعاملة الجميع معاملة حسنة ، لأنهم متساوون في الحقوق والواجبات أمام القانون[3]، لذا يعد هذا المصدر من أهم مصادر أخلاقيات مهنة التعليم في نظام التعليم الإسلامي الذي يتخذ من الوحي الإلهي أساسا لها، إن الدين الإسلامي هو مقوم أساسي من مقومات الحياة في المجتمع المسلم وأخلاقيات مهنة التعليم فيه تستند إلى الفكر التربوي الإسلامي الذي يعتبر مهنة التعليم رسالة وعملا دينيا قبل أن تكون مهنة ،وإذا كان الالتزام بأخلاقيات المهنة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع ،فإنه يكون أشد التزاما على العاملين في حقل التربية والتعليم ، ولخطورة المهنة ذاتها التي تسعى إلى تكوين الفرد وبناء المجتمع المسلم وفق القيم الأخلاقية المتعارف عليها.[4]

---

[1] داخل حسن جريو، دراسات في التعليم الجامعي،مجلة المجمع العلمي،الجزء الثاني ،المجلد الثامن والأربعون ،بغداد، 2001، ص46.

[2] حسن شحاتة، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2001،ص58.

[3] أغادير سالم العيدروس، أ أخلاقيات المهنة والسلوك الوظيفي نظرة إسلامية، الطبعة الأولى، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، الجيزة، 2014، ص78.

[4] عطا ابراهيم احمد سلمان، مرجع سبق ذكره، ص14.

- **المصدر الاجتماعي :**

المقصود به هو قيم المجتمع الذي يعمل فيه عضو هيئة التدريس الممارس لمهنة التدريس في الجامعة ، بكل ما فيها من قوانين وأنظمة ،فأخلاقيات أستاذ الجامعة تتأثر بالقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع وهذه القيم لابد أن تنعكس بشكل أو بآخر على سلوك مهني .

إن المجتمع يعيش عددا من المتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية كما يشهد عددا من التحولات ولكي تستطيع الجامعات أن تواجه هذه التحولات والمتغيرات فلابد من وجود أستاذ الجامعة الذي يعزز ثقة المجتمع في جامعته، ويساعدها على تطوير برامجها ووسائل التعليم فيها ، وحتى يستطيع أن يقوم بدورها التربوي والأخلاقي لابد أن يكون صالحا مع نفسه .[1]

- **المصدر السياسي :**

ويقصد به نمط النظام السياسي الذي يسير المجتمع وانعكاس لتوجهات النظام على أخلاقية ، الأفراد ،فان سلوكه يتأثر بطبيعة هذه الأوضاع وخصائصها ، فالنظام السياسي الذي يتخذ من الصالح العام غاية له ، يتعين عليه الإيمان بالحرية والشفافية والديمقراطية والمساءلة ، ومن هنا فإن النظام يؤدي إلى ازدهار الأخلاق المهنية ، أما النظام السياسي الذي يفتقر إلى الرقابة الإدارية والقضائية ،ويميل نحو الاستبداد والظلم ،فيؤدي إلى تغذية السلوك اللأخلاقي على مستوى الأفراد عامة ومستوى أفراد المهنة خاصة . [2]

- **المصدر العلمي:**

حدث خلال العقدين الماضيين تطورات عالمية هائلة في مجالات الاجتماع والتربية والعلم والثقافة، وقد صنف الخبراء العالميين التغييرات التي حصلت في العالم خلال تلك المدة إلى عشرات الثورات العالمية: منها ثورة المعرفة والعولمة والثورة الاجتماعية والثورة الاقتصادية و التكنولوجية، حيث شكلت هذه الثورات مصادر قيمة وغنية يمكن الاستفادة منها في كافة جوانب حياتنا اليومية مما أصبح لزاما الانتفاع والاستفادة منها لكي تناسب حاجات الطلاب العقلية والنفسية والجسمية.[3]

[1] وفاء عبد الله محمد السالم، واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد السادس، العدد الأول، جانفي 2017،ص180.

[2] عطا إبراهيم احمد سلمان،مرجع سبق ذكره ، ص16.

[3] علي عبد الرحيم صالح ، مرجع سبق ذكره ، ص35.

- **المصدر التنظيمي :**

يقصد به البناء التنظيمي الذي يعمل فيه عضو هيئة التدريس، بكل ما فيه من قوانين ولوائح وأنظمة وقيم وتقاليد تحدد سلوكه وتوجه مساره ولعل اللوائح و الأنظمة و القوانين التي تصورها وزارة التعليم ، تشكل مصدرا مهما من مصادر الأخلاق في عمل الأستاذ بالجامعة ،وذلك من خلال الضوابط الأخلاقية التي تحدد مهامه وسلوكه ،وتكون دافعا له على التمسك بالأخلاق الفاضلة ، والعمل على ارتقاء الوظيفي وأخلاقيات المهنة لتقديم أفضل الخدمات لأفراد المجتمع.[1]

- **المصدر الاقتصادي**

تؤثر الظروف الاقتصادية التي يعمل في ظلها الممارس لمهنة التعليم في غيرها من الجوانب الاجتماعية، وبالتالي فإن مهنة التعليم تتطلب تخصيص امتيازات مادية واجتماعية للمعلمين ووضع لوائح لشاغلي الوظائف التعليمية للرفع من شأنهم، واستقطاب الكفايات المميزة.[2]

2. الأهمية الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي

تتجلى الأهمية الأخلاقية لمهنة التدريس في الجامعة في تعزيز الممارسات الأخلاقية التي ينبغي أن تنعكس بشكل ايجابي في مهنة التدريس، وفي العلاقات التربوية بين مختلف مكونات الوسط التربوي الجامعي، وأن تكون لدى عضو هيئة التدريس اتجاهات ايجابية نحو المهنة، كما تنظم علاقته الإدارية والاجتماعية، وتدربه على أساليب التعامل اللائق مع مختلف مكونات المجتمع المحلي والوطني، وهذا فضلا عن تعرفه على قواعد الانضباط الأخلاقية، والقدوة الحسنة، والتحلي بالضمير المهني من أجل تحقيق الوعي بأهمية البعد القيمي الأخلاقي في مجال التربية والتعليم، وإشاعة ثقافة جديدة مبنية على أساس احترام مواثيق حقوق الإنسان، ودعم الارتباط بالمؤسسة والحفاظ على سمعتها وتفعيل دورها، وتنمية روح التواصل والتعاون والاحترام المتبادل.[3]

فالتعليم يعد رسالة مهنة لها قواعد أخلاقية تنبثق من فلسفة المجتمع، كما أنها تعزز مسؤولية الدولة اتجاه التربية والتعليم بوصفها القاعدة الاجتماعية الواسعة مع ضرورة تنشئة الجيل الجديد على أسس أخلاقية يتحلى بها المشرف، ويتصرف في ضوئها بما يبرز القيم الأخلاقية، ومن هذا المنطلق لابد من ميثاق أخلاقي مهني يلتزم به الأعضاء في سلوكهم اليومي وما هذا الميثاق إلا مجموعة أصول، وقواعد يلتزم أعضاء المهنة حفاظا على مستوى المهنة ، وإذا كانت الأخلاق المهنية ضرورة لكل فرد يعمل في مهنة فإنها أكثر أهمية وضرورة لمن يعمل في مهنة التعليم الجامعي ، بسبب

---

[1] وفاء عبد الله محمد السالم، مرجع سبق ذكره ، ص180.

[2] محمد أحمد الحلاق، درجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر ، العدد الثالث،2015، ص65.

[3] وفاء عبد الله محمد السالم ، مرجع سبق ذكره ، ص179.

خطورة هذه المهنة التي تهدف إلى بناء شخصية الإنسان بأبعادها فضلا عن أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في المؤسسة التربوية ،إذ تمتد آثار تربيته وتعليمه إلى أجيال عديدة.[1]

خلاصة الفصل

إن القيم الأخلاقية تلعب دورا مهما في تعديل سلوك الأفراد في المنظمات ، فلا يمكن تصور تنظيم معين يخلو من وجود مجموعة من الضوابط الأخلاقية التي تضبط سلوك العاملين فيه، ومهنة التعليم الجامعي كما لاحظنا من خلال ما تقدم تستند هي الأخرى إلى مجموعة من الأخلاقيات التي يسير وفقها سلوك العاملين داخل هذا التنظيم من أساتذة وطلبة وغيرهم.

[1] محمد أحمد الحلاق،مرجع سبق ذكره ، ص66.

الفصل الثاني :

مفاهيم أساسية حول الأداء الاتصالي والأستاذ الجامعي

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تنطوي تحت مفهوم الأداء الاتصالي من خلال التعرض إلى مفهوم الأداء و محدداته وعناصره، بالإضافة إلى التعرف على العملية الاتصالية التي تعد العصب الأساس لمختلف التنظيمات ،فلا يمكن أن نجد تنظيم يخلو من وجود خلية للاتصال أو مكلف بالاتصال يعمل على تنسيق الاتصال بين وحدات هذه المؤسسة، كما سنتطرق إلى بعض المفاهيم التي تخص الأستاذ الجامعي كأخلاقياته وخصائصه ووظائفه في الجامعة.

المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول الأداء الاتصالي

المطلب الأول : مفهوم و ومحددات وعناصر الأداء

أولا : مفهوم الأداء

لقد تعددت الآراء واختلفت حول مفهوم الأداء ، وهذا الاختلاف راجع إلى منطلقات الباحثين وتصوراتهم، فهناك من يرى أن الأداء هو ناتج سلوك الأفراد في المنظمة ، وهناك من يرى أن الأداء هو انعكاس لمدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف ، ومن بين هذه التعريفات نذكر الآتي:

✓ **الأداء** : هو الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور المهم والمهام والذي بالتالي يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة للفرد .[1]

✓ يمكن تعريفه أنه: درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو ما يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع الفرد متطلبات الوظيفة ، وغالبا ما يحدث لبس وتدخل بين الأداء والجهد ، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة ، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد .[2]

✓ والأداء أيضا : هو تعبير عن المستوى الذي يحققه الفرد العامل عند قيامه بعمله من حيث كمية وجودة العمل المقدم من طرفه والأداء هو الجهد الذي يبذله كل من يعمل بالمؤسسة من منظمين ، مديرين ، رؤساء....[3]

[1] محمد سعيد أنور سلطان ، السلوك التنظيمي، الدار الجامعية الجديدة ، الإسكندرية ، 2003، ص219.

[2] محمد حسن راوية ، إدارة الموارد البشرية ، رؤية مستقبلية، الدار الجامعية ، مصر ، 1988، ص209.

[3] حمداوي وسيلة ، إدارة الموارد البشرية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1996، ص123.

ثانيا: محددات الأداء :

لقد حاول مجموعة من علماء الإدارة إعداد نموذج لمحددات الأداء حيث قدم أحدهم نموذجا يستند إلى ثلاثة عوامل رئيسية:

1- الجهد: وهو يشير إلى الطاقة الجسمانية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته أو وظيفته وذلك للوصول إلى أعلى معدلات عطائه في مجال عمله.

2- القدرات: تشير إلى الخصائص الشخصية للفرد التي يستخدمها لأداء وظيفته أو مهامه.

3- إدراك الدور: هو الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله ، إن فهم الدور والمهام من طرف الفرد العامل يؤدي إلى الإتقان والنجاح وتحقيق الغاية والهدف المطلوب.[1]

ولتحقيق مستوى مرض من الأداء لابد من وجود حد أدنى من الإتقان في كل مكون من مكونات الأداء ، بمعنى أن الأفراد عندما يبذلون جهودا قائمة ويكون لديهم قدرات متفوقة ولكنهم لا يفهمون أدوارهم فإن أدائهم لن يكون مقبولا من وجهة نظر الآخرين، فبالرغم من بذل الجهد الكبير في العمل ، فإن هذا العمل لن يكون موجها في الطريق الصحيح ، وبنفس الطريقة فإن الفرد يعمل بجهد كبير ويفهم عمله ولكنه تنقصه القدرات، فعادة ما يقيم مستوى أدائه كأداء منخفض.[2]

ثالثا: عناصر الأداء

للأداء مجموعة من العناصر التي تساهم في قياس وتحديد مستوى أداء العاملين في المؤسسات تتمثل في[3]:

1- **المعرفة بمتطلبات الوظيفة:** وتشمل المعارف العامة والمهارات الفنية والمهنية والخلفية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها .

2- **نوعية العمل:** تعني مستوى الدقة والجودة (الجهد المبذول) ومدى مطابقتها للمواصفات ، ففي بعض الأعمال لا يهم كثيرا سرعة الأداء بقدر ما يهم نوعية وجودة الجهد المبذول.

3- **كمية العمل المنجز:** أي مقدار العمل الذي يستطيع الموظف إنجازه في الظروف العادية للعمل، ومقدار سرعة الإنجاز.

---

[1] بوعطيط جلال الدين، الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي، دراسة ميدانية على العلماء المنفذين بمؤسسة سونلغاز –عنابة–، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية ، جامعة منتوري محمود ، قسنطينة، 2008–2009، ص74.

[2] محمد حسن راوية، مرجع سبق ذكره ، ص210.

[3] بودراع أمنية ، دور أخلاقيات الأعمال في تحسين أداء العاملين، دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، 2012–2013، ص76–77.

4- **نمط إنجاز العمل:** يقصد به الطريقة التي يؤدي بها الفرد عمله، ويقاس ببعض الحركات والوسائل والطرق التي قام بها العامل في أدائه لعمله.

5- **المثابرة والوقوف:** وتشمل الجدية والتفاني في العمل وقدرة الموظف على تحمل المسؤولية وإنجاز الأعمال في أوقاتها المحددة، ومدى حاجة هذا الموظف للإرشاد والتوجيه من قبل المشرفين وتقييم نتائج عمله.

المطلب الثاني : مفهوم العملية الاتصالية وعوامل فعاليتها ومعوقاتها

1) مفهوم العملية الاتصالية

هي العملية التي تنقل من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك وبث رسائل واقعية كالمعلومات والأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام عن الأحداث المختلفة ، أو بث رسائل خيالية كالقصص والروايات والأغاني على مجموعات كبيرة من الناس على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، وعلى اختلاف أماكن تواجد هذه المجموعات ، أي أن الاتصال بالجماهير يتميز ببث الكلمة أو الصورة من مصادرها المحددة جدا إلى عدد كبير من الناس.[1]

كما يمكن تعريفها بأنها" العملية التي يتم من خلالها نقل رسالة معينة أو مجموعة من الرسائل من مرسل أو مصدر معين إلى مستقبل.

وتعرف أيضا بأنها: عملية تفاعل بين طرفين من خلال رسالة معينة، فكرة ، أو خبرة أو أي مضمون اتصالي آخر عبر قنوات اتصالية ينبغي أن تتناسب مع مضمون الرسالة بصورة توضح تفاعلا مشتركا بينهما.[2]

[1] بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015، ص114.

[2] نضال فلاح الضلاعين وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، الطبعة الأولى ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ، 2016، ص75.

2) عوامل فعالية عملية الاتصال

أ- عوامل تتعلق بكل من المرسل والمستقبل

هناك مجموعة من العوامل التي تجعل المصدر مؤثرا في إقناع المستقبل وتساهم في تفعيل عملية الاتصال بينهما نذكر منها:

1- المصداقية: ويقصد بها المدى الذي يتم فيه رؤية المصدر كخبير يعرف الإجابات الصحيحة وينقل الرسائل بدون تحيز.[1]

2- المهارات: أن تتوفر لدى المرسل والمستقبل مهارات اتصالية عالية (كمهارة التحدث، القراءة ، الكتابة ....) ، التي تساعده في عملية الترميز بأبعادها المختلفة وذلك عن طريق استخدام عنصريها اللفظي وغير اللفظي، الأمر الذي ينعكس على قدرة المرسل في صياغة الرسالة المعبرة عن هدفه بوضوح ، حتى تصل إلى المستقبل بصورة جيدة وواضحة.

3- حسن اختيار الوقت والزمان والوسيلة الملائمة لطبيعة المستقبل، والملائمة لطبيعة الرسالة وهدفها، حيث يشكل ذلك في النهاية منظومة متكاملة لنجاح المرسل في صياغة رسالته ، وإرسالها مع ضمان تأثيرها على المستقبل.[2]

4- المستوى العلمي والثقافي للمرسل والمستقبل: لكل فرد مستوى ثقافي وعلمي معين ، فإذا تقارب ذلك المستوى بين المرسل والمستقبل ،فإن ذلك يعد عاملا مفيدا في تقارب التفاهم بين الطرفين والعكس.

5- توافر اتجاهات ايجابية في موقف الاتصال : وتكون هذه الاتجاهات بين:

- اتجاه ايجابي بين المرسل والمستقبل
- اتجاه ايجابي من المرسل نحو المستقبل
- اتجاه المرسل والمستقبل نحو الرسالة[3]

ب- عوامل تتعلق بالرسالة

وتتمثل في :

- أن يتناسب موضوع الرسالة مع المستقبل ، من حيث اهتمامه ، ودرجة استيعابه ، ومستوى إدراكه ، وتلبية احتياجاته، حيث أن تأثير الرسالة هنا يتوقف على الفائدة المرجوة منها والجهد المبذول في استيعابها ومن ثم فهمها والاستفادة منها.

---

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة.الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998، ص54.

[2] منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال ، [د.د]،[د،ب] ، 2002، ص82-83.

[3] خضرة عمر المفلح، الاتصال: المهارات والنظريات وأسس عامة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، 2015. ص38-40.

– حسن صياغتها وتضمينها عنصر التشويق والإثارة الذي يخاطب إدراك المستقبل ويضمن قوة تفاعله معها، بالإضافة إلى حسن استخدام النسق الرمزي بما يتلائم وهدف الرسالة وطبيعة المستقبل لها. [1]

ج- عوامل فعالية الوسائل الإعلامية

– الوسائل الحسية المسموعة والمرئية تكون عموما أكثر الوسائل فعالية في تغيير الاتجاهات يتبعها الوسائل الشفوية (المسموعة) ،ثم الوسائل المكتوبة (المقروءة).

– يتفاعل شكل الاتصال مع درجة تعقيد الرسالة في تحديد تغير الاتجاهات عند المتلقين، وتكون المواد المكتوبة أكثر فعالية في تغيير الاتجاهات من المواد المسجلة صوتيا أو بالصوت والصورة.

– يتفاعل شكل الاتصال مع درجة مصداقية المصدر في تحديد تغيير اتجاهات المتلقين وعند استخدام التليفزيون تكون الثقة بالمصادر أكثر فعالية في تغيير الاتجاهات من استخدام الراديو والطباعة.

3) معوقات عملية الاتصال بين الأستاذ والطالب:

هناك مجموعة من العوائق التي قد تؤدي إلى فشل عملية الاتصال بين الأستاذ والطالب وتفقدها فعاليتها من أهمها[2]:

– **عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب:** إن قيام الأستاذ بالإلقاء الفظي لمحتوى الرسالة وبطريقة واحدة يجعل عددا كبيرا من الطلبة لا يستطيعون فهم ومتابعة الرسالة ، ومن جانب آخر قد تكون هذه الرسالة بعيدة عن خبرات الطلبة ، وما يقدمه الأستاذ من أمثلة قد تبتعد عن واقع الطلبة.

– **عدم كفاية الأستاذ الأكاديمية في أداء وظيفته:** إن عدم إلمام الأستاذ بتخصصه إلمام جيدا قد يؤدي إلى صعوبة توصيل الرسالة إلى الطلبة بشكل واضح ومفهوم.

– **عدم كفاية الأستاذ المهنية في أداء وظيفته:** فعدم قدرة الأستاذ على إدارة الصف والتحكم في تلاميذه وانخفاض صوته وعدم وضوحه، وعدم القدرة على التحدث بوضوح وعدم الكتابة الصحيحة ، كلها عوامل تساهم في فشل العملية الاتصالية بينه وبين طلبته.

– **وجود بعض الإعاقات لدى الطلبة:** إن ضعف بعض الحواس لدى الطلبة كقصر النظر وضعف السمع وغيرها يؤدي إلى عدم نجاح عملية الاتصال بين الأستاذ والطالب بالشكل الذي يحقق أهدافها.

---

[1] منال طلعت محمود ، مرجع سبق ذكره، ص83.

[2] خضرة المفلح ، مرجع سبق ذكره، ص44-45.

المبحث الثاني: الأستاذ الجامعي (خصائصه ، مسؤولياته الأخلاقية، ووظائفه)

يعد الأستاذ الجامعي من أهم أركان التعليم الجامعي ، فعليه يتوقف نجاح أو فشل الجامعة، كما أن تحقيق أهداف هذا التنظيم مرهون بمدى كفاءة وقدرة هذا الأستاذ وما يقدمه للجامعة، ومدى قدرته على تكوين علاقات اتصالية جيدة مع طلبته وزملائه وجميع العاملين في المؤسسة الجامعية.

المطلب الأول: خصائص الأستاذ الجامعي

إن نجاح الأستاذ الجامعي في مهنته وأداء وظائفه ، متوقف على مدى ما يملكه من خصائص وصفات معرفية وأكاديمية ومهنية وشخصية ....، والتي كلما توفرت فيه ، نجح في تحقيق الفعالية التعليمية واستطاع إحداث التأثير الايجابي في طلابه، فنجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي يتوقف على مدى تمثل الأستاذ لهذه الخصائص وعمله بها، وتتمثل هذه الخصائص في:

- **الخصائص الشخصية:**

إن شخصية الفرد وإنسانيته هي جوهر التربية التي تسعى مختلف النظم والمناهج إلى الاهتمام بها وجعلها مقياس النجاح التربوي والتعليمي، والمؤسسات التعليمية بجميع مراحلها وفي أي مجتمع ترمي بالدرجة الأولى إلى تربية وصقل شخصيات الأفراد وتهذيبهم ، ولقد وجدت العديد من الأبحاث أن هناك علاقة وطيدة بين شخصية الأستاذ ونوع التأثير التربوي والتعليمي الذي يحدثه في المتعلمين سلبا أو إيجابا، الأمر الذي يفرض عليه أن يكون على مستوى لائق من السلوك والأخلاق ، وذلك حتى يكون قدوة للطلاب ونموذجا جيدا لمجتمعه، وبقدر اهتمامه بتحصيل المعارف و تكوين نفسه علميا وأكاديميا عليه أن يهتم بنفس القدر بل أكثر في صقل شخصيته وتهذيب أخلاقه وتحسين طبائعه، وليعلم أن الطلبة بحاجة إلى أستاذ ذو شخصية سوية متزنة يمثل نموذجا أخلاقيا وتربويا يأخذون منه ويقتدون به مثل حاجتهم أو أكثر إلى أستاذ متمكن في مادته ينهلون منه ويتعلمون ، فلا يصلح حال التربية والتعليم إلا بصلاح شخصية المعلم والأستاذ. [1]

- **الخصائص المهنية:**

إن اكتساب الأستاذ للأنماط السلوكية المهنية الجيدة من شأنه أن يزيد من فعاليته في العملية التدريسية، فالجدية في العمل تجبر الطلاب على العمل والتصرف الجدي في الصف، والمدرس الجاد في العمل هو الموجه نحو تحقيق أهداف العملية التدريسية ومساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعلم وهو المتأني في تنفيذ التعليم وهو المنظم والمرتب لحجرة الدراسة والمخطط المتقن للأنشطة التعليمية، كما أنه الشخص المتكيف والمرن وذلك بالوعي بحاجات الطلبة بالفروق الفردية أثناء الموقف التعليمي

[1] فلوح أحمد ، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس والمستوى التعليمي والتخصص والكلية، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، 2013/2012، ص80.

ومعرفة الإيماءات اللفظية وغير لفظية المتنوعة وتعديل كل ما من شأنه من الإضرار بالعملية التعليمية، إضافة إلى أن الأستاذ الجامعي في مهنته لابد أن يكون حسن الاطلاع والمعرفة بالمادة الدراسية والإلمام التام والدقيق بكل ما يخص البحوث والدراسات المتعلقة بالشخص الذي يدرسه.[1]

- **الخصائص الاجتماعية:**

هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه و التمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة،والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية و إنسانية مع طلابه وزملائه والإدارة ، ويكون على علم بما يدور حوله من أمور ومشكلات سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو العالمي وهو في هذا الصدد لا يقف عند حد المعرفة ، ولكنه يساهم بالتفكير وإعطاء أفضل الفروض والمقترحات التي يرى أنها تصلح لحل بعض المشكلات.[2]

- **الخصائص الثقافية**

إن دور الأستاذ لا يقتصر فقط على نقل المعلومات في مادة تخصصه، بل يتعدى ذلك إلى إرشاد الطلبة وتوجيه أفكارهم واتجاهاتهم إلى الطريق الصحيح، وتقويم الاعوجاج في ثقافتهم ورعاية نمو الطلبة وتحديد ميولهم واهتماماتهم و تفتيح مداركهم على العالم من حولهم، ولذلك يجب على الأستاذ أن يكون شخصا مثقفا واسع الأفق متذوقا، لديه اهتمام بالفنون والثقافة بشكل عام وليكتسب هذه الصفة عليه أن يعتمد على أسلوب التثقيف الذاتي بانيا ثقافته من خلال القراءة والبحث والاطلاع وبذلك تزداد معارفه وتتنوع خبراته.[3]

- **الخصائص المعرفية**

إن الوعاء المعرفي والعقلي للأستاذ من العوامل المهمة في إثارة دافعية الطلاب، فعضو هيئة التدريس الجامعي لابد أن يكون إعداده الأكاديمي والمهني جيد بشكل يسمح له بالقدرة على حل المشكلات ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي، وأن يكون متسع المعرفة والاطلاع والمعلومات عن ميدان تخصص وعن الاتجاهات الإيجابية نحو مادته الدراسية ونحو طلبته، إضافة " إلى استخدامه استراتيجيات تجعل تعلم طلابه ذا معنى من خلال إعداد هؤلاء الطلاب معرفيا.[4]

---

[1] بواب رضوان، الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي في نظام ال LMD، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، ديسمبر 2015.

[2] علي راشد، الجامعة والتدريس الجامعي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2007، ص38.

[3] عطا إبراهيم احمد سلمان ،مرجع سبق ذكره ، ص23.

[4] بواب رضوان ، مرجع سبق ذكره، ص 79.

- **الخصائص الأكاديمية:**

هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية،والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره ،والمتابعة للتطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.[1]

المطلب الثاني: المسؤوليات الأخلاقية للأستاذ في الجامعة

إن الأستاذ الجامعي باعتباره جوهر العملية التعليمية في الجامعة، يجب عليه أن يلتزم بمجموعة من المسؤوليات الأخلاقية التي تضبط تعاملاته مع التدريس ومع طلبته وكذا زملائه في العمل ، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **المسؤوليات الأخلاقية للأستاذ الجامعي تجاه التدريس**

1- التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها ليكون متمكنا من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.

2- الالتزام بمعايير متطلبات الجودة في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها ، فلا تكون أعلى مما هو مطلوب فتخلق صعوبات غير مبررة ، أو تكون أسهل مما هو مطلوب فتؤثر سلبيا على عملية التعلم وعلى مستوى الخريج وعلى مستوى أداء المهن في المجتمع في نهاية الأمر .

3- أن يعلن لطلابه إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعة ارتباطه ببرنامج الدراسة ككل ، ويقبل مناقشة طلابه في كل هذا .

4- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداما جيدا ، أو بما يحقق مصلحة الطلاب والجامعة والمجتمع.

5- أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي ، ويتقبل توصله إلى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.

6- أن يتقن مهارة التدريس، وأن يستخدم الطرق والوسائل التي تساعده في إتقان التدريس وجعله مشوقا وممتعا ومفيدا في نفس الوقت.

7- أن يؤدي عمله في المحاضرة بأمانة وإخلاص ، حريصا على النمو المعرفي والخلقي لطلابه ومعاونيه.

8- أن يكون نموذجا للقيم الديمقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواة ، وأن يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.

9- أن يشجع على التبادل الحر للأفكار بينه وبين طلبته.

---

[1] سناني عبد الناصر ، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، دراسة ميدانية على كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة باجي مختار –عنابة–، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه في علم النفس العيادي، 2012/2011، ص62.

10- على الأستاذ الجامعي الالتزام بأن يستوفي محاضراته كما هي مجدولة ، للحفاظ على الساعات المكتبية للإرشاد الأكاديمي والبحثي ولتقديم كل الدعم اللازم للطالب.

11- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.[1]

-12

أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.[2]

- **المسؤوليات الأخلاقية للأستاذ الجامعي تجاه الطالب**

1- يعتبر أن الطالب هو محور العملية التعليمية وغايتها.

2- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، والوعي بطبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية

3- تعريف الطلاب بأهمية وفائدة ما يدرس لهم وأهمية ذلك في حياتهم.

4- المساواة في التعامل مع الطلاب.[3]

5- يحترم حق الطلاب في الحصول على المعرفة الصحيحة من مصادرها الموثوقة .

6- أن يسعى لإكساب الطلاب المهارات والاتجاهات التي تنمي لديهم التفكير العلمي المستقل وحل المشكلات وتقبلهم للرأي الآخر.

7- يساعد الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية وكذا الشخصية قدر الإمكان وبحس إنساني بما تسمح به الظروف، وإحالة المعقد منها إلى الجهات المختصة .

8- أن يسعى لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب ، وحب التعلم الذاتي المستمر.

9- أن يغرس في نفوس الطلاب استثمار المعرفة وتوظيفها بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.

10- تعديل سلوك الطلبة نحو الأفضل وأساليب حضارية ، بعيدا عن العنف بكافة أشكاله وتعويدهم على التسامح والحوار البناء والاستماع للرأي الآخر واحترامه.[4]

---

[1] زديرة خمار ، صالح بوطوطون، أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطالب، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الثامن، الجزء2، ديسمبر 2017، ص167، 168.

[2] زديرة خمار ، صالح بوطوطون، أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطالب، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الثامن، الجزء2، ديسمبر 2017، ص167، 168.

[3] مصطفى دعمس، استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحدية، دار غيداء ، عمان ، 2007، ص60.

[4] أماني صبري حسن خليل سالم، تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2017، ص736-737.

- **المسؤوليات الأخلاقية للأستاذ الجامعي تجاه الزملاء**

1- عدم التقليل من قدرات زملائه وإذا كان هناك ما يستدعي انتقاد زميل له مهنيا فيكون ذلك أمام لجنة علمية محايدة.

2- على الأستاذ الجامعي أن يقوم بتسوية خلافاته مع زملائه بطريقة ودية، وإذا لم يسو الخلاف يبلغ الأمر إلى مجلس القسم للفصل فيه.

3- أن يعمل مع زملائه بثقة واحترام متبادل.

4- احترام المرتبة العلمية

5- التعاون لتحقيق الأهداف التعليمية من منطلق العمل بروح الفريق.[1]

المطلب الثالث: وظائف الأستاذ الجامعي

على الرغم من صعوبة حصر وظائف الأستاذ الجامعي نظرا لتنوعها واختلاف الباحثين فيها ، إلا أنه يمكن اشتقاقها من وظائف الجامعة والمتمثلة في :

1- وظيفة التدريس:

يعد التدريس من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته ، فهو نشاط يمارسه أستاذ الجامعة بهدف السعي لتحقيق عملية التعليم ، وينتظر من الأستاذ أن الجامعي أن يدرس عددا معينا من المواد وأن يكون ملما إلماما كاملا بموضوع كل واحدة منها ، كما ينتظر منه أن يقدم للطلبة معلومات حديثة في المادة وصحيحة وملائمة لأهداف التدريس المحددة سلفا، يتضمن هذا العمل عددا من المهام أهمها: التحضير الجيد والإلقاء والتقويم والإرشاد، ويمثل في الجامعات التي تسمى جامعات التدريس العمل الرئيسي ومن الممكن أن يأخذ وقتا كبيرا من وقت الأستاذ.[2]

وحتى يستطيع أستاذ الجامعة أن يمارس وظيفة التدريس على أكمل وجه ينبغي أن يكون متمكنا في مجال تخصصه ، واسع الإطلاع لكي يلم بأحدث النظريات والتطبيقات في مجال تخصصه، يعرض موضوعات الدرس بطريقة واضحة ومنطقية ، يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، ويستخدم في شرحه ألفاظا واضحة ومحددة كما يعمل على توفير المناخ الملائم لنجاح العملية التعليمية ، والذي يتضمن التوجيه والإرشاد والعلاقات الإنسانية ، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة ويربط بين الجوانب التطبيقية والنظرية.[3]

---

[1] فريق معيار المصداقية والأخلاق، دليل الميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التمريض ، جامعة أسيوط، 2018/2017، ص14.

[2] فلوح أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص52.

[3] سناني عبد الناصر ، مرجع سبق ذكره ، ص58.

2- وظيفة البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي بأنه النشاط الأكثر تنظيما والموجه نحو اكتشاف وتنمية كيان معرفي منظم، ويقوم البحث العلمي على التحليل المنظم والموضوعي ، ويعتمد على تسجيل الملاحظات وتجميع البيانات التي تقود إلى تنمية المبادئ والنظريات والنتائج التي تساعد على التنبؤ والتحكم القريب في الأحداث والظواهر .

فالبحث العلمي هو الوظيفة التي تميز المؤسسة الجامعية عن باقي المؤسسات العلمية الأخرى ، وقد أصبح ضرورة ملحة لأي مجتمع حديث ، يستخدمه للتحليل والدراسة ، وحل المشكلات ومعالجة كل القضايا الموجودة فيه ، والتعليم الجامعي من دون تزاوج مع البحث العلمي يعتبر مبتورا وناقص، كما يمثل البحث العلمي الركيزة الأساسية من ركائز تقويم نشاطات عضو هيئة التدريس ، فانصرافه للتدريس وإهمال البحث العلمي سيؤدي لا محالة إلى ضعف في العملية التدريسية والإبداعية لدى الأستاذ.[1]

3- وظيفة خدمة المجتمع

خدمة المجتمع هي الوظيفة الأساسية الثالثة للأستاذ الجامعي ، وهي الوظيفة التي تتحقق بالوظيفيتين السابقتين التدريس والبحث العلمي، وهي الوظيفة التي تركز عليها المجتمعات الحديثة في تقييم دور الجامعة ، وخدمة الأستاذ للمجتمع تعتبر مهمة " طليعية و قيادية " إذ يقع على عاتقهم مهمة تثقيف الأجيال الصاعدة التي يتوقف عليها مصير الأمم والتي تكون صاحبة الأدوار المهمة وعليه فإن أساتذة الجامعة يتطلب منهم مساهمة أوسع في خدمة المجتمع المدني وأن يكون لهم دورا أكبر في هذا الإطار كونهم يمثلون مؤسسات تعليمية تحتل أعلى السلم التعليمي .[2]

وتتضمن وظيفة الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع جانبين هامين يكون الجانب الأول من:

داخل الجامعة : وتتلخص مسؤوليته في المشاركة في الأنشطة الطلابية وتوجيهها ، والأدوار الإدارية في القسم والكلية والجامعة وعضوية اللجان على مستويات القسم والكلية والجامعة والإشراف على أساتذة آخرين.

أما الجانب الثاني فمن خارج الجامعة: وهنا ينوط به القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع ، وتسهم في حلها بالإضافة إلى تقديم المشورة والخبرة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص، والمشاركة في الندوات والمحاضرات العامة والمساهمة في الدورات التدريبية التي تقدم لتأهيل العديد من القيادات والعاملين.[3]

---

[1] بواب رضوان ، مرجع سبق ذكره ، ص75-76.

[2] فلوح أحمد، مرجع سبق ذكره ، ص56.

[3] سناني عبد الناصر ، مرجع سبق ذكره ، ص60.

خلاصة الفصل

كخلاصة لما سبق فإن العملية الاتصالية تعتبر احدى الوسائل الهامة لتحقيق التفاعل بين أفراد المجتمع عامة ، وبين العاملين في المؤسسات خاصة ، فهي عملية ضرورية وحيوية في بناء علاقات إنسانية جيدة داخل التنظيم، تعمل على رفع كفاءة وفعالية أداء العاملين في المؤسسات ككل ، خاصة المؤسسات التعليمية كالجامعة ، التي تساهم في إخراج الكفاءات البشرية المؤهلة للعمل في ميادين الحياة المختلفة مستقبلا.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضا مفصلا لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ومناقشتها في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، والتي كان الهدف منها التعرف على وجهة الطلبة، حول ما إذا كان الأستاذ يتمثل للقيم الأخلاقية في علاقاته الاتصالية مع الطلبة، معتمدين في ذلك على البرنامج الإحصائي ال(spss) ، في معالجة بيانات الدراسة ، وسيتم عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها وتفسيرها.

المبحث الأول : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

سيتم في هذا المبحث عرض كل النتائج التي تتعلق بالدراسة وتحليلها ومناقشتها ، بهدف الوصول إلى الاستنتاجات العامة والتي من خلالها سنتمكن من معرفة ، درجة تحقق الأهداف التي يسعى الباحث الوصول إليها من هذه الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني المتعلق ب اتجاهات الطلبة نحو التزام الأستاذ الجامعي بالقيم الأخلاقية في مهنته.

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة يلتزم الموضوعية في نتائج الطلبة.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
01	يلتزم الموضوعية في عرض نتائج الطلبة	الجنس	ذكر	ت	2	1	3	6	0	2.92	1.256
				ن%	16.7%	8.3%	25.0%	50.0%	0.0%		
			أنثى	ت	7	16	10	31	6	3.22	1.162
				ن%	10.0%	22.9%	14.3%	44.3%	8.6%		
		المجموع		ت	9	17	13	37	6	3.17	1.174
				ن%	11.0%	20.7%	15.9%	45.1%	7.3%		
		السن	23-30سنة	ت	6	14	13	35	6	3.26	1.106
				ن%	8.1%	18.9%	17.6%	47.3%	8.1%		
			فوق 30سنة	ت	3	3	0	2	0	2.44	1.509
				ن%	37.5%	37.5%	0.0%	25.0%	0.0%		
		المجموع		ت	9	17	13	37	6	3.17	1.174
				ن%	11.0%	20.7%	15.9%	45.1%	7.3%		

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة" يلتزم الموضوعية في عرض نتائج الطلبة" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بنسبة 50% أي ما يعادل 6 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق كذلك بنسبة بلغت 44.3، أي ما يعادل 31 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 47% أي ما يعادل 35 طالبة من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30

سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة المعارض والمعارض بشدة بنسبة بلغت 37% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.17) أي بدرجة محايد ، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه القيمة الخلقية لا يمكن للطلبة التماسها لدى الأستاذ بحكم أنه هو من يقوم بالإطلاع على إجاباتهم ويصححها.

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة يتحكم في تصرفاته وانفعالاته.

الرقم	العبارة	الفئات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
02	يتحكم في تصرفاته وانفعالاته	الجنس	ذكر	ت 1	2	2	6	1	3.38	1.121
				ن% 8.3%	16.7%	16.7%	50.0%	8.3%		
			أنثى	ت 4	7	14	35	10	3.57	1.050
				ن% 5.7%	10.0%	20.0%	50.0%	14.3%		
		المجموع		ت 5	9	16	41	11	3.54	1.056
				ن% 6.1%	11.0%	19.5%	50.0%	13.4%		
		السن	23-30سنة	ت 2	9	15	39	9	3.58	0.942
				ن% 2.7%	12.2%	20.3%	52.7%	12.2%		
			فوق 30سنة	ت 3	0	1	2	2	3.22	1.787
				ن% 37.5%	0.0%	12.5%	25.0%	25.0%		
		المجموع		ت 5	9	16	41	11	3.54	1.056
				ن% 6.1%	11.0%	19.5%	50.0%	13.4%		

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة "يتحكم في تصرفاته وانفعالاته" بالنسبة للذكور بدرجة موافق بنسبة 50% أي ما يعادل 6 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق كذلك بنسبة بلغت50% ، أي ما يعادل 35 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 52.7% أي ما يعادل39 طالبة من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة المعارض بشدة بنسبة بلغت 37.5% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.54) أي بدرجة

موافق، وهو ما يدل على أن أفراد العينة ككل باختلاف جنسهم وعمرهم، يتفقون على أن الأستاذ يتحكم بشكل كبير في تصرفاته وانفعالاته، وذلك ما يظهره لهم من خلال سلوكه وتعاملاته معهم داخل القسم.

الجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة يتجنب ذكر عيوب الطلاب أمام زملائهم.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
03	يتجنب ذكر عيوب الطلاب أمام زملائه	الجنس	ذكر	ت	4	2	0	5	1	2.092	1.605
				ن%	33.3%	16.7%	0.0%	41.7%	8.3%		
			أنثى	ت	8	7	8	24	23	3.65	1.338
				ن%	11.4%	10.0%	11.4 %	34.3%	32.9%		
		المجموع		ت	12	9	8	29	24	3.54	1.398
				ن%	14.6%	11.0%	9.8%	35.4%	29.3%		
		السن	23-	ت	9	7	8	28	22	3.62	1.329
				ن%	12.2%	9.5%	10.8 %	37.8%	29.7%		
			فوق 30سنة	ت	3	2	0	1	2	2.89	1.833
				ن%	37.5%	25.0%	0.0%	12.5%	25.0%		
		المجموع		ت	12	9	8	29	24	3.54	1.398
				ن%	14.6%	11.0%	9.8%	35.4%	29.3%		

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " يتجنب ذكر عيوب الطلاب أمام زملائه " بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بنسبة 41% أي ما يعادل 5 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق كذلك بنسبة بلغت34.3% ، أي ما يعادل 24 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 37.8% أي ما يعادل28 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة المعارض بشدة بنسبة بلغت 37.5% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.54) أي بدرجة موافق، وهو ما يدل على أن أفراد العينة ككل باختلاف جنسهم وعمرهم يتفقون

على أن الأستاذ يتجنب ذكر عيوب الطلاب أمام زملائهم، لأنه إن فعل ذلك فسيسبب حرج كبير لهم ويجعلهم يكونون صورة سيئة حوله.

الجدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة يتحرى الصدق في جميع تعاملاته مع الطلبة.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
04	يتحرى الصدق في جميع تعاملاته مع الطلبة	الجنس	ذكر	ت	2	1	7	2	0	2.92	1.115
				ن%	16.7%	8.3%	58.3%	16.7%	0.0%		
			أنثى	ت	5	19	10	18	18	3.33	1.314
				ن%	7.1%	27.1%	14.3%	25.7%	25.7%		
		المجموع		ت	7	20	17	20	18	3.27	1.287
				ن%	8.5%	24.4%	20.7%	24.4%	22.0%		
		السن	23-30سنة	ت	6	16	16	19	17	3.32	1.268
				ن%	8.1%	21.6%	21.6%	25.7%	23.0%		
			فوق 30سنة	ت	1	4	1	1	1	2.00	1.453
				ن%	12.5%	50%	12.5%	12.5%	12.5%		
		المجموع		ت	7	20	17	20	18	3.27	1.287
				ن%	8.5%	24.4%	20.7%	24.4%	22.0%		

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة "يتحرى الصدق في جميع تعاملاته مع الطلبة" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة محايد بنسبة 58.3% أي ما يعادل 7 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة معارض بنسبة بلغت27.1 % ، أي ما يعادل 19 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بشدة بنسبة 25.7% أي ما يعادل19 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة المعارض بشدة بنسبة بلغت 50% أي ما يعادل 4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.27) أي بدرجة محايد، وهو ما يدل على أن أفراد العينة ككل محايدين في رأيهم حول أن

الأستاذ يتحرى الصدق في جميع تعاملاته مع الطلبة، وذلك لأن هذه القيمة الخلقية لا يمكن أن يلتمسها الطلبة في سلوك الأستاذ إلا بعد مدة طويلة من الاتصال المستمر بينهما.

الجدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
05	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	الجنس	ذكر	ت	1	4	3	3	1	2.85	1.144
				ن%	8.3%	33.3%	25.0%	25.0%	8.3%		
			أنثى	ت	12	12	8	31	7	3.14	1.309
				ن%	17.1%	17.1%	11.4%	44.3%	10.0%		
		المجموع		ت	13	16	11	34	8	3.10	1.282
				ن%	15.9%	19.5%	13.4%	41.5%	9.8%		
		السن	23-30سنة	ت	10	14	9	33	8	3.23	1.242
				ن%	13.5%	18.9%	12.2%	44.6%	10.8%		
			فوق 30سنة	ت	3	2	2	1	0	3.44	1.118
				ن%	37.5%	25.0%	25.0%	12.5%	0.0%		
		المجموع		ت	13	16	11	34	8	3.10	1.282
				ن%	15.9%	19.5%	13.4%	41.5%	9.8%		

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " يراعي الفروق الفردية بين الطلاب " بالنسبة للذكور جاءت بدرجة معارض بنسبة33.3% أي ما يعادل 4 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة معارض بنسبة بلغت44.3% ، أي ما يعادل 31 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 44.6% أي ما يعادل33 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة المعارض بشدة بنسبة بلغت 37.5% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.10) أي بدرجة محايد، وهو ما يدل على أن أفراد العينة ككل محايدين في رأيهم حول يراعي الفروق الفردية بين

الطلاب، وقد يكون راجع ذلك إلى العدد الكبير للطلبة ، وهو ما يجعله يجد صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بينهم.

الجدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة يلتزم بأوقات المحاضرات دائما.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
06	يلتزم بأوقات المحاضرات دائما	الجنس	ذكر	ت	2	1	2	7	0	3.23	1.166
				ن%	16.7%	8.3%	16.7%	58.3%	0.0%		
			أنثى	ت	6	10	8	37	9	3.46	1.158
				ن%	8.6%	14.3%	11.4%	52.9%	12.9%		
		المجموع		ت	8	11	10	44	9	3.43	1.155
				ن%	9.8%	13.4%	12.2%	53.7%	11.0%		
		السن	23-30سنة	ت	6	11	9	40	8	3.42	1.117
				ن%	8.1%	14.9%	12.2%	54.1%	10.8%		
			فوق 30سنة	ت	2	0	1	4	1	2.89	1.509
				ن%	25.0%	0.0%	12.5%	50.0%	12.5%		
		المجموع		ت	8	11	10	44	9	3.43	1.155
				ن%	9.8%	13.4%	12.2%	53.7%	11.0%		

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " يلتزم بأوقات المحاضرات دائما "بالنسبة للذكور جاءت بدرجة معارض بنسبة58.3% أي ما يعادل 7 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة معارض بنسبة بلغت52.9% ، أي ما يعادل 37 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 54.1 % أي ما يعادل40 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة المعارض بشدة بنسبة بلغت 50% أي ما يعادل 4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.43) أي بدرجة موافق، وهو ما يدل على أن أفراد العينة ككل متفقين في رأيهم حول يلتزم بأوقات المحاضرات دائما.

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة يحرص على الأمانة العلمية في عرض مادة تخصصه.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
07	يحرص على الأمانة العلمية في عرض مادة تخصصه.	الجنس	ذكر	ت	1	0	3	7	1	3.62	0.961
				ن%	8.3%	0.0%	25.0%	58.3%	8.3%		
			أنثى	ت	5	3	10	31	21	3.86	1.128
				ن%	7.1%	4.3%	14.3%	44.3%	30.0%		
		المجموع		ت	6	3	13	38	22	3.82	1.101
				ن%	7.3%	3.7%	15.9%	46.3%	26.8%		
		السن	23-30سنة	ت	3	3	11	35	22	3.93	0.991
				ن%	4.1%	4.1%	14.9%	47.3%	29.7%		
			فوق 30سنة	ت	3	0	2	3	0	3.44	1.537
				ن%	37.5 %	0.0%	25.0%	37.5%	0.0%		
		المجموع		ت	6	3	13	38	22	3.82	1.101
				ن%	7.3%	3.7%	15.9%	46.3%	26.8%		

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " يحرص على الأمانة العلمية في عرض مادة تخصصه"بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافقبنسبة58.3% أي ما يعادل 7 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت44.3% ، أي ما يعادل 31 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 47.3 % أي ما يعادل35 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة المعارض بشدة بنسبة بلغت 37.5% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.82) أي بدرجة موافق، وهو ما يدل على أن أفراد العينة ككل متفقين في رأيهم حول"

يحرص على الأمانة العلمية في عرض مادة تخصصه"، وهو ما يدل على أنه يلتزم بدرجة كبيرة بقيمة الأمانة العلمية في مهنته أثناء تقديم المعلومات للطلاب حول المادة التي يدرسها.

الجدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة احترام آراء الطلبة والاستعداد للاستماع إليها وفهمها .

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
08	احترام آراء الطلبة والاستعداد للاستماع إليها وفهمها .	الجنس	ذكر	ت	2	0	1	8	1	3.54	1.198
				ن%	16.7%	0.0%	8.3%	66.7%	8.3%		
			أنثى	ت	5	3	11	30	21	3.84	1.133
				ن%	7.1%	4.3%	15.7%	42.9%	30.0%		
		المجموع		ت	7	3	12	38	22	3.79	1.141
				ن%	8.5%	3.7%	14.6%	46.3%	26.8%		
		السن	23-30سنة	ت	5	3	11	34	21	3.48	1.093
				ن%	6.8%	4.1%	14.9%	45.9%	28.4%		
			فوق 30سنة	ت	2	0	1	4	1	2.67	1.509
				ن%	25.0%	0.0%	12.5%	50.0%	12.5%		
		المجموع		ت	7	3	12	38	22	3.79	1.141
				ن%	8.5%	3.7%	14.6%	46.3%	26.8%		

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " احترام آراء الطلبة والاستعداد للاستماع إليها وفهمها"بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بنسبة 66.7 % أي ما يعادل 8 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 42.9 % ، أي ما يعادل 30 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 45.9 % أي ما يعادل34 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة المعارض بشدة بنسبة بلغت 50% أي ما يعادل 4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.79) أي بدرجة موافق، وهو ما يدل على أن أفراد العينة ككل متفقين في رأيهم

حول" احترام آراء الطلبة والاستعداد للاستماع إليها وفهمها"،وهو ما يدل على أن الأستاذ يحترم حق الطالب في إبداء رأيه حول المواضيع التي يتم طرحها في مجال التخصص ويحاول فهمها ، مما يعطي نوع من الحيوية والمناقشة الهادفة.

الجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة يسعى لتنمية علاقة حسنة مع طلابه تقوم على الاحترام المتبادل .

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
09	يسعى لتنمية علاقة حسنة مع طلابه تقوم على الاحترام المتبادل .	الجنس	ذكر	ت	1	1	1	8	1	3.62	1.044
				ن%	8.3%	8.3%	8.3%	66.7%	8.3%		
			أنثى	ت	6	6	9	29	20	3.72	1.223
				ن%	8.6%	8.6%	12.9 %	41.4%	28.6%		
		المجموع		ت	7	7	10	37	21	3.71	1.191
				ن%	8.5%	8.5%	12.2%	45.1%	25.6%		
		السن	23-30سنة	ت	4	5	10	34	21	3.48	1.080
				ن%	5.4%	6.8%	13.5 %	45.9%	28.4%		
			فوق 30سنة	ت	3	2	0	3	0	2.89	1.581
				ن%	37.5 %	25.0 %	0.0%	37.5%	0.0%		
		المجموع		ت	7	7	10	37	21	3.71	1.191
				ن%	8.5%	8.5%	12.2%	45.1%	25.6%		

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " يسعى لتنمية علاقة حسنة مع طلابه تقوم على الاحترام المتبادل" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بنسبة 66.7 % أي ما يعادل 8 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 41.4 % ، أي ما يعادل 29 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 45.9 % أي ما يعادل34 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فنجد أن إجاباتهم جاءت متساوية بين المعارض بشدة

والموافق بنسبة بلغت 37.5% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.71) أي بدرجة موافق، وهو ما يدل على أن أفراد العينة ككل متفقين في رأيهم حول أن الأستاذ" يسعى لتنمية علاقة حسنة مع طلابه تقوم على الاحترام المتبادل" ، مما يعزز التفاعل والتواصل بينهما.

الجدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة المساواة بين الطلاب وعدم التمييز بينهم.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
10	المساواة بين الطلاب وعدم التمييز بينهم	الجنس	ذكر	ت	2	1	4	5	0	3.08	1.115
				ن%	16.7 %	8.3%	33.3%	41.7%	0.0%		
			أنثى	ت	8	16	10	16	20	3.33	1.411
				ن%	11.4 %	22.9 %	14.3%	22.9%	28.6%		
		المجموع		ت	10	17	14	21	20	3.29	1.365
				ن%	12.2%	20.7%	17.1%	25.6%	24.4%		
		السن	23-30سنة	ت	7	16	14	17	20	3.34	1.336
				ن%	9.5%	21.6 %	18.9%	23.0%	27.0%		
			فوق 30سنة	ت	3	1	0	4	0	3.44	1.616
				ن%	37.5 %	12.5 %	0.0%	50.0%	0.0%		
		المجموع		ت	10	17	14	21	20	3.29	1.365
				ن%	12.2%	20.7%	17.1%	25.6%	24.4%		

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " المساواة بين الطلاب وعدم التمييز بينهم" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بنسبة 41.7% أي ما يعادل 5 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن إجاباتهم تراوحت بين درجة موافق ومعارض بنسبة بلغت 22.9 % ، أي ما يعادل 16 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بشدة بنسبة 27.0 % أي ما يعادل20 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين

تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بنسبة بلغت 50% أي ما يعادل 4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (329) أي بدرجة محايد، وهو ما يدل على أن أفراد العينة ككل محايدين في رأيهم حول" المساواة بين الطلاب وعدم التمييز بينهم"، وقد يرجع ذلك إلى الاختلاف بين الطلبة والفروق الفردية بينهم، فالطالب الدائم الحضور والمشاركة لا يمكن أن يعامله الأستاذ مثله مثل الذي يغيب باستمرار ولا يشارك .

الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة يلتزم بآداب الحديث والمناقشة مع الطلبة دون تمييز.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
11	يلتزم بآداب الحديث والمناقشة مع كل الطلبة دون تمييز .	الجنس	ذكر	ت	1	3	2	3	3	3.46	1.391
				ن%	8.3%	25.0%	16.7 %	25.0%	25.0%		
			انثى	ت	6	10	5	28	21	3.67	1.280
				ن%	8.6%	14.3%	7.1%	40.0%	30.0%		
		المجموع		ت	7	13	7	31	24	3.63	1.291
				ن%	8.5%	15.9%	8.5%	37.8%	29.3%		
		السن	23-30سنة	ت	5	12	7	28	22	3.66	1.250
				ن%	6.8%	16.2%	9.5%	37.8%	29.7%		
			فوق 30سنة	ت	2	1	0	3	2	3.44	1.667
				ن%	25.0%	12.5%	0.0%	37.5%	25.0%		
		المجموع		ت	5	12	7	28	24	3.63	1.291
				ن%	6.8%	16.2%	9.5%	37.8%	29.3%		

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " يلتزم بآداب الحديث والمناقشة مع كل الطلبة" بالنسبة للذكور جاءت إجاباتهم متساوية بين درجة موافق وموافق بشدة ومعارض بنسبة 25.% أي ما يعادل3 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 40 % ، أي ما يعادل 28 من إجمالي (70) طالبة، كما

تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 37.8 % أي ما يعادل28 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة المعارض بشدة بنسبة بلغت 37.5% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.63) أي بدرجة موافق، وهو ما يدل على أن أفراد العينة ككل متفقين في إجاباتهم حول أن الأستاذ" يلتزم بآداب الحديث والمناقشة مع كل الطلبة"، ويرجع هذا الاتفاق إلى أن الأستاذ يفسح مجالا للطلبة لمناقشة آرائهم وأفكارهم وأخذها بعين الاعتبار .

المطلب الثاني : عرض وتحليل نتائج المحور الثالث المتعلق ب: اتجاهات الطلبة نحو تأثير عامل الخبرة والسن في مستوى تمثل الأستاذ للقيم الأخلاقية في أدائه الاتصالي مع الطلبة.

الجدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة تتحكم سنوات الخبرة للأستاذ في مجال التدريس في تمثله للقيم الأخلاقية وعمله بها داخل الجامعة.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
12	تتحكم سنوات الخبرة للأستاذ في مجال التدريس في تمثله للقيم الأخلاقية وعمله بها داخل الجامعة.	الجنس	ذكر	ت	2	1	1	5	3	3.54	1.391
				ن%	16.7%	8.3%	8.3%	41.7%	25.0%		
			أنثى	ت	3	5	6	45	11	3.80	0.948
				ن%	4.3%	7.1%	8.6%	64.3%	15.7%		
		المجموع		ت	5	6	7	50	14	3.76	1.025
				ن%	6.1%	7.3%	8.5%	61.0%	17.1%		
		السن	23-30سنة	ت	3	6	6	46	13	3.79	0.957
				ن%	4.1%	8.1%	8.1%	62.2%	17.6%		
			فوق 30سنة	ت	2	0	1	4	1	3.44	1.509
				ن%	25.0%	0.0%	12.5%	50.0%	12.5%		
		المجموع		ت	5	6	7	50	14	3.76	1.025
				ن%	6.1%	7.3%	8.5%	61.0%	17.1%		

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " تتحكم سنوات الخبرة للأستاذ في مجال التدريس في تمثله للقيم الأخلاقية وعمله بها داخل الجامعة"بالنسبة للذكور جاءت إجاباتهم متساوية بين درجة موافق وموافق بشدة بنسبة 41.7.% أي ما يعادل5 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 64.3 % ، أي ما يعادل 45 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 62.2 % أي ما يعادل46 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة المعارض بشدة بنسبة بلغت50.5% أي ما يعادل 4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.76) أي بدرجة موافق، وهو ما يدل على أن سنوات الخبرة لدى الأستاذ الجامعي قد تتحكم في مستوى تمثله للقيم الأخلاقية في أدائه الاتصالي مع طلبته..

الجدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة الخبرة الطويلة للأستاذ الجامعي تجعله يلتزم بالقيم الأخلاقية في علاقاته الاتصالية داخل الجامعة أكثر من غيره.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
13	الخبرة الطويلة للأستاذ الجامعي تجعله يلتزم بالقيم الأخلاقية في علاقاته الاتصالية داخل الجامعة أكثر من غيره	الجنس	ذكر	ت	1	1	0	5	5	4.00	1.225
				ن%	8.3%	8.3%	0.0%	41.7%	41.7%		
			أنثى	ت	1	13	7	31	17	3.72	1.091
				ن%	1.4%	18.8%	10.1%	44.9%	24.6%		
		المجموع		ت	2	14	7	36	22	3.77	1.110
				ن%	2.5%	17.3%	8.6%	44.4%	27.2%		
		السن	23-30سنة	ت	2	13	6	32	20	3.74	1.126
				ن%	2.7%	17.8%	8.2%	43.8%	27.4%		
			فوق 30سنة	ت	0	1	1	4	2	4.00	1.000
				ن%	0.0%	12.5%	12.5%	50.0%	25.0%		
		المجموع		ت	2	14	7	36	22	3.77	1.110
				ن%	2.5%	17.3%	8.6%	44.4%	27.2%		

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة "الخبرة الطويلة للأستاذ الجامعي في مجال التدريس تجعله يلتزم بالقيم الأخلاقية في علاقاته الاتصالية داخل الجامعة أكثر من غيره " بالنسبة للذكور جاءت إجاباتهم متساوية بين درجة موافق وموافق بشدة بنسبة 41.7.% أي ما يعادل5 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 44.9% ، أي ما يعادل 31 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 43.8% أي ما يعادل32 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بنسبة بلغت50.0 % أي ما يعادل 4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.77) أي بدرجة موافق، فالأساتذة الذين لديهم سنوات خبرة طويلة وبحكم التجارب التي يخوضونها في مجال التدريس تجعلهم حريصين على التمثل للقيم الأخلاقية في سلوكهم وتصرفاتهم مع الطلبة، مما يساهم في ارتقاء العلاقات الاتصالية بينهم

الجدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة الأساتذة الذين لديهم سنوات خبرة قليلة لا يلتزمون بالقيم الأخلاقية في علاقاتهم الاتصالية مع الطلبة.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
14	الأساتذة الذين لديهم سنوات خبرة قليلة لا يلتزمون بالقيم الأخلاقية في علاقاتهم الاتصالية مع الطلبة.	الجنس	ذكر	ت	1	2	5	3	1	3.23	1.166
				ن%	8.3%	16.7%	41.7%	25.0%	8.3%		
			أنثى	ت	13	14	18	16	9	2.88	1.290
				ن%	18.6%	20.0%	25.7%	22.9%	12.9%		
		المجموع		ت	14	16	23	19	10	2.94	1.270
				ن%	17.1%	19.5%	28.0%	23.2%	12.2%		
		السن	23-30سنة	ت	13	16	22	14	9	2.84	1.247
				ن%	17.6%	21.6%	29.7%	18.9%	12.2%		
			فوق 30سنة	ت	1	0	1	5	1	3.78	1.202
				ن%	12.5%	0.0%	12.5%	62.5%	12.5%		
		المجموع		ت	14	16	23	19	10	2.94	1.270
				ن%	17.1%	19.5%	28.0%	23.2%	12.2%		

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " الأساتذة الذين لديهم سنوات خبرة قليلة لا يلتزمون بالقيم الأخلاقية في علاقاتهم الاتصالية مع الطلبة" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة محايد بنسبة 41.7.% أي ما يعادل5 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة محايد بنسبة بلغت 25.7% ، أي ما يعادل 18 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 29.7% أي ما يعادل22 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بنسبة بلغت62.5 % أي ما يعادل 5 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (2.94) ، وهو ما يعبر على أن الأساتذة الذين لديهم سنوات خبرة قليلة في مجال التدريس قد يتمثلون للقيم الأخلاقية في سلوكهم مع الطلبة وقد لا يتمثلون.

الجدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة الأساتذة الجدد لديهم القدرة على تكوين علاقات اتصالية جيدة وفهم الطالب أكثر .

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
15	الأساتذة الجدد لديهم القدرة على تكوين علاقات اتصالية جيدة وفهم الطالب أكثر .	الجنس	ذكر	ت	0	1	5	6	0	3.46	0.660
				ن%	0.0%	8.3%	41.7%	50.0%	0.0%		
			أنثى	ت	4	11	11	34	10	3.49	1.106
				ن%	5.7%	15.7%	15.7%	48.6%	14.3%		
		المجموع		ت	4	12	16	40	10	3.49	1.045
				ن%	4.9%	14.6%	19.5%	48.8%	12.2%		
		السن	23-30سنة	ت	2	12	15	35	10	3.51	1.002
				ن%	2.7%	16.2%	20.3%	47.3%	13.5%		
			فوق 30سنة	ت	2	0	1	5	0	3.33	1.414
				ن%	25.0%	0.0%	12.5%	62.5%	0.0%		
		المجموع		ت	4	12	16	40	10	3.49	1.045
				ن%	4.9%	14.6%	19.5%	48.8%	12.2%		

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " الأساتذة الجدد لديهم القدرة على تكوين علاقات اتصالية جيدة وفهم الطالب أكثر " بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بنسبة 50.% أي ما يعادل6 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 48.6% ، أي ما يعادل 34 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 47.3% أي ما يعادل35 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بنسبة بلغت62.5 % أي ما يعادل 5 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.49)أي بدرجة موافق، مما يدل على أن بعض الأساتذة على الرغم من أن لديهم سنوات خبرة قليلة ، إلا أنهم يتمثلون للقيم الأخلاقية في سلوكهم وعلاقاتهم مع الطلبة .

الجدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة قد يكون لدى الأستاذ سنوات خبرة طويلة في مجال التدريس لكن علاقاته الاتصالية مع الطلبة يغيب فيها الجانب الأخلاقي.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
16	قد يكون لدى الأستاذ سنوات خبرة طويلة في مجال التدريس لكن علاقاته الاتصالية مع الطلبة يغيب فيها الجانب الأخلاقي.	الجنس	ذكر	ت	1	4	2	5	0	300	1.080
				ن%	8.3%	33.3%	16.7%	41.7%	0.0%		
			أنثى	ت	7	7	15	32	9	3.41	1.155
				ن%	10.0%	10.0%	21.4%	45.7%	12.9%		
		المجموع		ت	8	11	17	37	9	3.34	1.146
				ن%	9.8%	13.4%	20.7%	45.1%	11.0%		
		السن	23-30سنة	ت	7	10	17	33	7	3.44	1.096
				ن%	9.5%	13.5%	23.0%	44.6%	9.5%		
			فوق 30سنة	ت	1	1	0	4	2	3.33	1.521
				ن%	12.5%	12.5%	0.0%	50.0%	25.0%		
		المجموع		ت	8	11	17	37	9	3.34	1.146
				ن%	9.8%	13.4%	20.7%	45.1%	11.0%		

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " قد يكون لدى الأستاذ سنوات خبرة طويلة في مجال التدريس لكن علاقاته الاتصالية مع الطلبة يغيب فيها الجانب الأخلاقي" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بنسبة 41.7% أي ما يعادل5 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 45.7% ، أي ما يعادل 32 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 44.6% أي ما يعادل33 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بنسبة بلغت50 % أي ما يعادل4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.34)أي بدرجة محايد، وهو ما يدل على أن الخبرة الطويلة للأستاذ الجامعي لا تتحكم دائما في مستوى تمثله للقيم الأخلاقية في سلوكه مع الطلبة.

الجدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة كلما كان سن الأستاذ كبير كلما كان تواصله مع الطلبة أخلاقيا أكثر.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
17	كلما كان سن الأستاذ كبير كلما كان تواصله مع الطلبة أخلاقيا أكثر.	الجنس	ذكر	ت	0	1	4	3	4	3.92	1.038
				ن%	0.0%	8.3%	33.3%	25.0%	33.3%		
			أنثى	ت	5	15	10	25	15	3.41	1.240
				ن%	7.1%	21.4%	14.3%	35.7%	21.4%		
		المجموع		ت	5	16	14	28	19	3.49	1.220
				ن%	6.1%	19.5%	17.1%	34.1%	23.2%		
		السن	23-30سنة	ت	5	15	12	25	17	3.34	1.236
				ن%	6.8%	20.3%	16.2%	33.8%	23.0%		
			فوق 30سنة	ت	0	1	2	3	2	3.33	1.054
				ن%	0.0%	12.5%	25.0%	37.5%	25.0%		
		المجموع		ت	5	16	14	28	19	3.49	1.220
				ن%	6.1%	19.5%	17.1%	34.1%	23.2%		

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " كلما كان سن الأستاذ كبير كلما كان تواصله مع الطلبة أخلاقيا أكثر " بالنسبة للذكور جاءت متساوية بين درجة موافق بشدة ومحايد بنسبة 33.3% أي ما يعادل4 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 35.7% ، أي ما يعادل 25 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 33.8% أي ما يعادل25 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بنسبة بلغت37.5 % أي ما يعادل من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.49)أي بدرجة موافق، فمن المعروف أن الأشخاص ذوي السن الكبيرة يحرصون أكثر على القيم الأخلاقية، ، كما أنهم يهتمون بالضمير المهني من أجل تحقيق الوعي بأهمية البعد القيمي والأخلاقي لمهنة التعليم.

الجدول رقم (21) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة أرتاح أكثر في التواصل مع الأساتذة الأصغر سنا على غرار الأساتذة الأكبر سنا.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
18	أرتاح أكثر في التواصل مع الأساتذة الأصغر سنا على غرار الأساتذة الأكبر سنا .	الجنس	ذكر	ت	2	2	3	2	3	3.23	1.423
				ن%	16.7%	16.7%	25.0%	16.7%	25.0%		
			أنثى	ت	9	20	18	19	4	2.83	1.137
				ن%	12.9%	28.6%	25.7%	27.1%	5.7%		
		المجموع		ت	11	22	21	21	7	2.89	1.186
				ن%	13.4%	26.8%	25.6%	25.6%	8.5%		
		السن	23-30سنة	ت	8	22	21	17	6	2.85	1.114
				ن%	10.8%	29.7%	28.4%	23.0%	8.1%		
			فوق 30سنة	ت	3	0	0	4	1	3.22	1.716
				ن%	37.5%	0.0%	0.0%	50.0%	12.5%		
		المجموع		ت	11	22	21	21	7	2.89	1.186
				ن%	13.4%	26.8%	25.6%	25.6%	8.5%		

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " أرتاح أكثر في التواصل مع الأساتذة الأصغر سنا على غرار الأساتذة الأكبر سنا " بالنسبة للذكور جاءت متساوية بين درجة موافق بشدة ومحايد بنسبة 25% أي ما يعادل3ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة معارض بنسبة بلغت 28.6% ، أي ما يعادل 20 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 29.7% أي ما يعادل22 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة معارض بشدة بنسبة بلغت37.5 % أي ما يعادل من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (2.89)أي بدرجة محايد، و قد يرجع ذلك أحيانا إلى وجود تقارب سني بين الأستاذ والطالب، مما يجعل الطالب حذر في تواصله مع الأستاذ تجنبا لوقوع المشاكل بينهما.

الجدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة أشعر أن الأساتذة ذوي السن الكبيرة يفهمونني أكثر ويحترمونني في تواصلي معهم من الأساتذة الأصغر سنا.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
19	أشعر أن الأساتذة ذوي السن الكبيرة يفهمونني أكثر ويحترمونني في تواصلي معهم من الأساتذة الأصغر سنا.	الجنس	ذكر	ت	1	1	4	4	2	3.54	1.198
				ن%	8.3%	8.3%	33.3%	33.3%	16.7%		
			أنثى	ت	12	10	14	27	7	3.07	1.264
				ن%	17.1%	14.3%	20.0%	38.6%	10.0%		
		المجموع		ت	13	11	18	31	9	3.15	1.258
				ن%	15.9%	13.4%	22.0%	37.8%	11.0%		
		السن	23-30سنة	ت	12	10	18	27	7	3.07	1.228
				ن%	16.2%	13.5%	24.3%	36.5%	9.5%		
			فوق 30سنة	ت	1	1	0	4	2	3.78	1.394
				ن%	12.5%	12.5%	0.0%	50.0%	25.0%		
		المجموع		ت	13	11	18	31	9	3.15	1.258
				ن%	15.9%	13.4%	22.0%	37.8%	11.0%		

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " أرتاح أكثر في التواصل مع الأساتذة الأصغر سنا على غرار الأساتذة الأكبر سنا " بالنسبة للذكور جاءت متساوية بين درجة موافق ومحايد بنسبة 33.3% أي ما يعادل 4 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة معارض بنسبة بلغت 38.6% ، أي ما يعادل 27من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 36.5% أي ما يعادل27 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة معارض بشدة بنسبة بلغت50% أي ما يعادل 4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.15)أي بدرجة محايد، وهو ما يدل أن الأساتذة ذوي السن الكبيرة قد يفهمون الطالب أحيانا ويبدو له نوع من الاحترام في تواصلهم معه، وفي بعض الأحيان قد لا يفهمونه نظرا لفارق السن بينهم.

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج المحور الرابع المتعلق ب: انعكاسات القيم الأخلاقية على فعالية الأداء الاتصالي للأستاذ الجامعي.

الجدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة تساهم القيم الأخلاقية في بناء علاقات اتصالية ايجابية بين الأستاذ والطالب.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
20	تساهم القيم الأخلاقية في بناء علاقات اتصالية ايجابية بين الأستاذ والطالب.	الجنس	ذكر	ت	1	0	1	3	7	4.23	1.166
				ن%	8.3%	0.0%	8.3%	25.0%	58.3%		
			أنثى	ت	3	2	2	39	23	4.86	1.196
				ن%	4.3%	2.9%	2.9%	55.7%	32.9%		
		المجموع		ت	4	2	3	42	30	3.85	1.079
				ن%	4.9%	2.4%	3.7%	51.2%	36.6%		
		السن	30سنة	ت	4	1	3	37	29	4.15	0.81
				ن%	5.4%	1.4%	4.1%	50.0%	39.2%		
			فوق 30سنة	ت	0	1	0	5	1	4.67	1.022
				ن%	0.0%	12.5%	0.0%	62.5%	12.5%		
		المجموع		ت	4	2	3	42	30	3.85	1.079
				ن%	4.9%	2.4%	3.7%	51.2%	36.6%		

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة "تساهم القيم الأخلاقية في بناء علاقات اتصالية ايجابية بين الأستاذ والطالب" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بشدة بنسبة 58.3% أي ما يعادل 7 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 55.7% ، أي ما يعادل 39 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 50.0% أي ما يعادل37طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بنسبة بلغت62.5 % أي ما يعادل من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.85)أي بدرجة موافق، وهو ما يدل على أن القيم الأخلاقية تنعكس بشكل كبير على العلاقات الاتصالية بين الأستاذ والطالب .

الجدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية تضبط السلوك الاتصالي للأستاذ مع طلبته.

الرقم	العبارة	الفئات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
21	القيم الأخلاقية تضبط السلوك الاتصالي للأستاذ مع طلبته.	الجنس	ذكر	0	2	4	0	6	4.31	0.751
				0.0%	16.7%	33.3%	0.0%	50.0%		
			أنثى	4	3	36	0	27	4.17	0.969
				5.7%	4.3%	51.4%	0.0%	38.6%		
		المجموع		4	5	40	0	33	4.20	0.935
				4.9%	6.1%	48.8%	0.0%	40.2%		
		السن	23-30سنة	2	1	4	35	31	4.21	0.971
				2.7%	1.4%	5.4%	47.3%	41.9%		
			فوق 30سنة	0	1	0	4	3	4.11	0.601
				0.0%	12.5%	0.0%	50.0%	37.5%		
		المجموع		2	2	4	39	34	4.20	0.935
				2.4%	2.4%	4.9%	47.6%	41.5%		

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة "تساهم القيم الأخلاقية في بناء علاقات اتصالية ايجابية بين الأستاذ والطالب" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق

بشدة بنسبة 50% أي ما يعادل6 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 51.4% ، أي ما يعادل 36 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 47.3% أي ما يعادل35طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بنسبة بلغت50% أي ما يعادل 4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (4.20)أي بدرجة موافق بشدة، فالأستاذ الذي يهتم بالقيم الأخلاقية ويتمثل لها في سلوكه ، نجد أن علاقاته الاتصالية مع الطلبة يسودها نوع من الاحترام ، ونجد أن الطلبة يتواصلون معه أكثر من غيره من الأساتذة.

الجدول رقم (25) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية تعزز التفاعل والتواصل بين الأستاذ والطالب.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
22	القيم الأخلاقية تعزز التفاعل والتواصل بين الأستاذ والطالب.	الجنس	ذكر	ت	0	1	1	4	6	4.31	1.404
				ن%	0.0%	0.0%	8.3%	33.3%	50.0%		
			أنثى	ت	2	2	3	35	28	4.22	0.880
				ن%	2.9%	2.9%	4.3%	50.0%	40.0%		
		المجموع		ت	2	2	4	39	34	4.87	0.566
				ن%	2.4%	2.4%	4.9%	47.6%	41.5%		
		السن	23-30سنة	ت	3	1	6	37	27	4.95	0.600
				ن%	4.1%	1.4%	8.1%	50.0%	36.5%		
			فوق 30سنة	ت	0	0	2	3	3	4.22	0.972
				ن%	0.0%	0.0%	25.0%	37.5%	37.5%		
		المجموع		ت	3	1	8	40	30	4.87	0.566
				ن%	3.7%	1.2%	9.8%	48.8%	36.6%		

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة "القيم الأخلاقية تعزز التفاعل والتواصل بين الأستاذ والطالب" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بشدة بنسبة 50%

أي ما يعادل6 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 50% ، أي ما يعادل 35 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 50% أي ما يعادل37طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق وموافق بشدة بنسبة بلغت37.5% أي ما يعادل من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (4.87) أي بدرجة موافق بشدة، وهو ما يدل على أن القيم الأخلاقية تساهم بشكل كبير في استمرار التواصل بين الأستاذ والطالب ، مما يؤدي إلى وجود تفاعل إيجابي بينهما داخل القسم .

الجدول رقم (26) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية تدرب الأستاذ على أساليب التعامل اللائق مع طلبته وتعرفه على قواعد الانضباط الأخلاقية.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
23	القيم الأخلاقية تدرب الأستاذ على أساليب التعامل اللائق مع طلبته وتعرفه على قواعد الانضباط الأخلاقية.	الجنس	ذكر	ت	0	1	2	4	5	4.08	0.862
				ن%	0.0%	8.3%	16.7 %	33.3%	41.7%		
			أنثى	ت	4	3	2	33	28	4.14	0.928
				ن%	5.7%	4.3%	2.9%	47.1%	40.0%		
		المجموع		ت	4	4	4	37	33	4.87	0.566
				ن%	4.9%	4.9%	4.9%	45.1%	40.2%		
		السن	23-30سنة	ت	4	4	4	33	29	4.12	0.927
				ن%	5.4%	5.4%	5.4%	44.6%	39.2%		
			فوق 30سنة	ت	0	0	0	4	4	4.22	0.833
				ن%	0.0%	0.0%	0.0%	50.0%	50.0%		
		المجموع		ت	4	4	4	37	33	4.87	0.566
				ن%	4.9%	4.9%	4.9%	45.1%	40.2%		

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة "القيم الأخلاقية تدرب الأستاذ على أساليب التعامل اللائق مع طلبته وتعرفه على قواعد الانضباط الأخلاقية" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بشدة بنسبة 41.7% أي ما يعادل5 ذكور من إجمالي 12 ، أما

بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 47.1% ، أي ما يعادل 33 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 44.6% أي ما يعادل33طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق وموافق بشدة بنسبة بلغت50% أي ما يعادل 4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (4.87)أي بدرجة موافق بشدة، فالقيم الأخلاقية تفرض على الأستاذ أن يتعامل باحترام مع كل الطلبة .

الجدول رقم (27) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة ارتفاع إحساس الأستاذ بالقيم الأخلاقية يؤدي إلى ارتقاء سلوكه وعلاقاته الاتصالية مع الطلبة

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
24	ارتفاع إحساس الأستاذ بالقيم الأخلاقية يؤدي إلى ارتقاء سلوكه وعلاقاته الاتصالية مع الطلبة.	الجنس	ذكر	ت	0	1	4	3	4	4.15	0.987
				ن%	0.0%	8.3%	33.3%	25.0%	33.3%		
			أنثى	ت	2	5	9	30	24	4.10	1.059
				ن%	2.9%	7.1%	12.9%	42.9%	34.3%		
		المجموع		ت	2	6	13	33	28	4.11	1.042
				ن%	2.4%	7.3%	15.9%	40.2%	34.1%		
		السن	23-30سنة	ت	2	6	11	30	25	4.05	1.079
				ن%	2.7%	8.1%	14.9%	40.5%	33.8%		
			فوق 30سنة	ت	0	0	2	3	3	4.56	0.527
				ن%	0.0%	0.0%	25.0%	37.5%	37.5%		
		المجموع		ت	2	6	13	33	28	4.11	1.042
				ن%	2.4%	7.3%	15.9%	40.2%	34.1%		

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة "ارتفاع إحساس الأستاذ بالقيم الأخلاقية يؤدي إلى ارتقاء سلوكه وعلاقاته الاتصالية مع الطلبة" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بشدة ومحايد بنسبة 33.3% أي ما يعادل4 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 42.9% ، أي ما يعادل 30 من إجمالي (70)

طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 40.5% أي ما يعادل30 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق وموافق بشدة بنسبة بلغت37.5% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (4.11)أي بدرجة موافق ، فمهنة التعليم تفرض على الأستاذ أن يكون موافقا سلوكه للقواعد الأخلاقية المتفق عليها في المواثيق واللوائح التشريعية الخاصة بمهنة التعليم ، وبقدر ما احترمها الأستاذ وتمثل لها ، ساهم ذلك في تكوين علاقات اتصالية ايجابية بينه وبين طلبته.

الجدول رقم (28) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية تبصر الأستاذ بالتزاماته داخل الجامعة وتوعيه بأبعاد الرسالة التعليمية التي يحملها للفرد والمجتمع.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
25	القيم الأخلاقية تبصر الأستاذ بالتزاماته داخل الجامعة وتوعيه بأبعاد الرسالة التعليمية التي يحملها للفرد والمجتمع.	الجنس	ذكر	ت	0	1	2	5	4	3.92	1.038
				ن%	0.0%	8.3%	16.7%	41.7%	33.3%		
			انثى	ت	3	1	5	30	31	3.97	1.014
				ن%	4.3%	1.4%	7.1%	42.9%	44.3%		
		المجموع		ت	3	2	7	35	35	3.96	1.012
				ن%	3.7%	2.4%	8.5%	42.7%	42.7%		
		السن	23-30سنة	ت	3	2	6	32	31	3.93	1.032
				ن%	4.1%	2.7%	8.1%	43.2%	41.9%		
			فوق 30سنة	ت	0	0	1	3	4	4.22	0.833
				ن%	0.0%	0.0%	12.5%	37.5%	50.0%		
		المجموع		ت	3	2	7	35	35	3.96	1.012
				ن%	3.7%	2.4%	8.5%	42.7%	42.7%		

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " القيم الأخلاقية تبصر الأستاذ بالتزاماته داخل الجامعة وتوعيه بأبعاد الرسالة التعليمية التي يحملها للفرد والمجتمع" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بنسبة 33.3% أي ما يعادل4 ذكور من إجمالي 12 ، أما

بالنسبة للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بشدة بنسبة بلغت 44.3% ، أي ما يعادل 31 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 43.2% أي ما يعادل32 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بشدة بنسبة بلغت50% أي ما يعادل 4 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.96)أي بدرجة موافق، فبقدر ما التزم الأستاذ بالقيم الأخلاقية في مهنته بقدر ، زاد وعيه بقيمة الرسالة التي هو بصدد إيصالها للفرد.

الجدول رقم (29) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية تجعل الأستاذ يحرص على أن يكون مثالا صالحا في الأخلاق وقدوة لطلابه عملا وسلوكا.

الرقم	العبارة	الفئات			درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
					معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
26	القيم الأخلاقية تجعل الأستاذ يحرص على أن يكون مثالا صالحا في الأخلاق وقدوة لطلابه عملا وسلوكا.	الجنس	ذكر	ت	0	1	2	5	4	4.00	0.913
				ن%	0.0%	8.3%	16.7%	41.7%	33.3%		
			أنثى	ت	3	1	5	30	31	4.22	0.968
				ن%	4.3%	1.4%	7.1%	42.9%	44.3%		
		المجموع		ت	3	2	7	35	35	4.18	0.957
				ن%	3.7%	2.4%	8.5%	42.7%	42.7%		
		السن	23-30سنة	ت	5	3	9	36	21	4.15	0.981
				ن%	6.8%	4.1%	12.2%	48.6%	28.4%		
			فوق 30سنة	ت	0	1	3	2	2	4.44	0.726
				ن%	0.0%	12.5%	37.5%	25.0%	25.0%		
		المجموع		ت	5	4	12	38	23	4.18	0.957
				ن%	6.1%	4.9%	14.6%	46.3%	28.0%		

من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " القيم الأخلاقية تجعل الأستاذ يحرص على أن يكون مثالا صالحا في الأخلاق وقدوة لطلابه عملا وسلوكا" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بنسبة 41.7% أي ما يعادل5 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة

للإناث فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بشدة بنسبة بلغت 44.3% ، أي ما يعادل 31 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 48.6% أي ما يعادل36 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بشدة بنسبة بلغت37.5% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (4.18)أي بدرجة موافق ، وهو ما يدل على الدور الكبير الذي تلعبه القيم الأخلاقية في ضبط سلوك الأستاذ ما يجعله قدوة حسنة لطلابه في الأخلاق.

الجدول رقم (30) يوضح توزيع أفراد العينة لعبارة القيم الأخلاقية توجه السلوك الاتصالي للأستاذ مع طلبته نحو ما هو خاطئ وما هو صائب.

الرقم	العبارة	الفئات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
27	القيم الأخلاقية توجه السلوك الاتصالي للأستاذ مع طلبته نحو ما هو خاطئ وما هو صائب.	الجنس	ذكر	0	1	4	6	1	3.69	0.855
				0.0%	8.3%	33.3%	50.0%	8.3%		
			أنثى	5	3	8	32	22	3.88	1.119
				7.1%	4.3%	11.4%	45.7%	31.4%		
		المجموع		5	4	12	38	23	3.85	1.079
				6.1%	4.9%	14.6%	46.3%	28.0%		
		السن	23-30سنة	5	3	9	36	21	3.86	1.084
				6.8%	4.1%	12.2%	48.6%	28.4%		
			فوق 30سنة	0	1	3	2	2	3.78	1.093
				0.0%	12.5%	37.5%	25.0%	25.0%		
		المجموع		5	4	12	38	23	3.85	1.079
				6.1%	4.9%	14.6%	46.3%	28.0%		

من خلال الجدول رقم (30) نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة حول العبارة " القيم الأخلاقية تجعل الأستاذ يحرص على أن يكون مثالا صالحا في الأخلاق وقدوة لطلابه عملا وسلوكا" بالنسبة للذكور جاءت بدرجة موافق بنسبة 50% أي ما يعادل6 ذكور من إجمالي 12 ، أما بالنسبة للإناث

فنجد أن أغلبهم أجابوا بدرجة موافق بنسبة بلغت 45.7% ، أي ما يعادل 32 من إجمالي (70) طالبة، كما تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من (23سنة إلى 30 سنة)، أجابوا بدرجة موافق بنسبة 48.6% أي ما يعادل36 طالب من إجمالي (74)، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين تتراوح الذين أعمارهم (فوق 30 سنة) فأجاب أغلبهم بدرجة موافق بشدة بنسبة بلغت37.5% أي ما يعادل 3 من العدد الإجمالي للعينة حسب متغير السن ، وإذا ما نظرنا للمتوسط الحسابي للعبارة ككل فنجد أنه بلغ (3.85) أي بدرجة موافق، فالقيم الأخلاقية تعمل كموجهات ومحددات للسلوك الإنساني ومن خلالها يستطيع أن يميز بين الصواب والخطأ.

المطلب الرابع : الاستنتاجات العامة

من خلال الدراسة التي أجريناها على مجموعة من طلبة السنة ثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات العامة ، حسب تساؤلات الدراسة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

من خلال تحليل نتائج المحور الثاني المتعلق ب: اتجاهات الطلبة نحو التزام الأستاذ بالقيم الأخلاقية في مهنته، نجد أن الطلبة يتفقون باختلاف جنسهم وسنهم على أن الأساتذة بقسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة، يلتزمون بالقيم الأخلاقية في مهنتهم ، وذلك ما أكدته إجاباتهم حول عبارات المحور الأول التي جاءت أغلبها بدرجة موافق، ويرجع هذا الاتفاق من خلال ملاحظاتهم لسلوك الأستاذ في تعاملاته معهم ، وتعد قيمة الأمانة العلمية وقيمة الاحترام من أكثر القيم الأخلاقية التي يلتزم بها الأساتذة ، وهذا ما أكدته العبارتين رقم (07) التي جاءت بأعلى متوسط حسابي في المحور ككل والتي تنص على أنه" يحرص على الأمانة العلمية في عرض مادة تخصصه" بمتوسط حسابي بلغ (3.82) والعبارة رقم (08) التي تنص على أنه "يحترم آراء الطلبة ويستعد للاستماع إليها وفهمها" بمتوسط حسابي بلغ(3.79)، فبقدر ما التزم الأستاذ بالقيم الأخلاقية في مهنته بقدر ما كانت علاقته مع الطلبة حسنة ايجابية يسودها الاحترام المتبادل، إلا أن هناك بعض القيم التي قد يصعب على الأستاذ أن يتعامل بها نظرا للعدد الكبير للطلبة الذي يجعله لا يستطيع أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب والمساواة بينهم.

1- من خلال تحليل نتائج المحور الثالث المتعلق ب: اتجاهات الطلبة نحو علاقة عامل الخبرة والسن بمستوى تمثل الأستاذ للقيم الأخلاقية في أدائه الاتصالي مع الطلبة، نجد أن الطلبة مختلفين في رأيهم حول أن لعامل الخبرة تأثير على مستوى تمثل الأستاذ للقيم الأخلاقية في مهنته، ، فبعضهم يرى الخبرة الطويلة للأستاذ تجعله يراعي القيم الأخلاقية ويتمثل لها في سلوكه أكثر من غيره ، لكن والبعض الآخر يرى أن بعض الأساتذة على الرغم من أن لديهم سنوات خبرة طويلة لكن لا يتمثلون للقيم الأخلاقية في سلوكهم ، كما أن هناك بعض الأساتذة لديهم سنوات خبرة قليلة ولكن يتمثلون للقيم

الأخلاقية في سلوكهم وتعاملاتهم مع الطلبة ، وهو ما يدل على أن عامل الخبرة لا يؤثر كثيرا على مستوى تمثل الأستاذ للقيم الأخلاقية في مهنته، أما بالنسبة لعامل السن فنجد أن معظم الطلبة اتفقوا على أن الأساتذة ذوي السن الكبيرة يتمثلون للقيم الأخلاقية أكثر من الأساتذة الأصغر سنا ، مما يدل على أن عامل السن يؤثر على مستوى تمثل الأستاذ للقيم الأخلاقية.

2- من خلال تحليل نتائج المحور الرابع المتعلق ب: انعكاسات القيم الأخلاقية على العلاقات الاتصالية للأستاذ الجامعي، نجد أن الطلبة يتفقون بشدة على أن القيم الأخلاقية تنعكس بشكل كبير على العلاقات الاتصالية بين الأستاذ والطالب ، فهي تساهم في تعزيز التواصل والتفاعل بينهما ، كما أنها تضبط السلوك الاتصالي للأستاذ مع طلبته وتوعيه بأبعاد الرسالة التعليمية التي يحملها للفرد والمجتمع ، كما أكدت إجابات المبحوثين على أن القيم الأخلاقية تدرب الأستاذ على أساليب التعامل اللائق مع طلبته ، وتجعله يحرص على أن يكون مثالا صالحا في الأخلاق وقدوة لهم .

خاتمة

ختاما يمكن القول أن البعد الأخلاقي لعمل الجامعة كان دوما مصدر قوتها وإنتاجيتها ، كما يمكن القول أن المبدأ الأساسي الذي قامت عليه الجامعة منذ نشأتها ، هو أن الأستاذ الجامعة هو الجامعة بذاتها، ودوره يكمن في إيجاد المناخ القيمي الايجابي والمحافظة عليه، لضمان استمرار الجامعة ومعالجة أي خلل فيها، لذلك يجب عليه أن يدرك تماما المترتبات الأخلاقية لسلوكه، باعتبار أن القيم الأخلاقية لمهنة التعليم هي قيم علمية بالغة الرقي والحساسية ، لذا يجب أن تتسم بالشفافية ، وتحظى بالرعاية والمتابعة، ويجب غرسها بشكل علمي منظم، فسلوك الأستاذ له علاقة وطيدة بالقيم الأخلاقية التي يعتنقها هو من جهة ، وبقيم الجامعة التي يدرس بها من جهة، وبقيم المجتمع الذي يعيش فيه من جهة أخرى، وإذا كان يجب أن يتحلى بمجموعة من الصفات الأخلاقية ، فإن الالتزام بها في مهنة التعليم أولى وأوجب ، ولقد تبين من خلال دراستنا أن الأستاذ بجامعة محمد خيضر بسكرة ، بقسم العلوم الانسانية يلتزم بشكل كبير بالقيم الأخلاقية في مهنته ، كما أنها تنعكس ايجابيا على سلوكه وعلاقاته الاتصالية مع الطلبة ، فكلما امتثل لها وجعلها مبدأ لسلوكه والمنهاج الذي يسير وفقه، كلما زاد وعيه بقيمة الرسالة العلمية التي يحملها للفرد والمجتمع ككل.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

المصادر:

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، [د.ت]، [د،ب].
2. أحمد بن فارس زكريا، مقاييس اللغة، دار الفكر، [د.ب]، 1979.

الكتب:

3. أبو علي أحمد مسكويه، تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ، الطبعة الأولى، كتبة الثقافة الدينية، [د،ب]، [د.ت].
4. أحمد بن مرسلي ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، الطبعة الأولى،،ديوان المطبوعات الجامعية، القاهرة ،2003.
5. احمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية للنشر، القاهرة ،1996.
6. أغادير سالم العيدروس، أ أخلاقيات المهنة والسلوك الوظيفي نظرة إسلامية، الطبعة الأولى، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، الجيزة، 2014.
7. بلقاسم سلاطنية، حسن الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2012..
8. بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015.
9. ثريا التيجاني، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2011.
10. حمداوي وسيلة، إدارة الموارد البشرية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1996، ص123
11. حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة.الدار المصرية اللبنانية، 1998
12. حسين بن محمد المهدي، صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال،دار الكتاب،2009م.
13. حسن شحاتة، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى،مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2001
14. خضرة عمر المفلح، الاتصال: المهارات والنظريات وأسس عامة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، 2015.
15. ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي" النظرية والتطبيق" ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000

16. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العملية ، دار الفكر، دمشق.
17. رافدة الحريري، التربية القيمية،الطبعة الأولى دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، 2015.
18. طارق عبد الرؤوف عامر، الجامعة وخدمة المجتمع: توجهات عالمية معاصرة، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
19. ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم،ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
20. ماهر محمود عمر، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006 م
21. محمد سعيد أنور سلطان ، السلوك التنظيمي، الدار الجامعية الجديدة ، الإسكندرية ، 2003.
22. محمد حسن راوية، إدارة الموارد البشرية ، رؤية مستقبلية، الدار الجامعية ، مصر ، 1988.
23. مصطفى يوسف: إدارة الأداء ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
24. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،عالم الكتب، القاهرة، 2000.
25. مساعد بن عبد الله المحيا، تق: عبد القادر طاش، القيم في المسلسلات التلفازية، دار العاصمة ،الرياض، 1414هـ.
26. محمد شيخ احمد محمد، القيم الأخلاقية لرعاية حقوق الإنسان في ضوء السيرة النبوية، المؤتمر الدولي الأول للسيرة النبوية الشريفة، جامعة إفريقيا العالمية، يناير 2013.
27. منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال ، [د.د]، 2002.
28. مصطفى دعمس، استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحدية، دار غيداء ، عمان .
29. نضال فلاح الضلاعين وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، الطبعة الأولى ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ، 2016.
30. صالح عبد الله ابن حميد وآخرون، موسوعة نضرة النعيم في مكارم وأخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ،الطبعة الرابعة ،ج1 ،دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، [د.س].
31. عبد الرحمان بن حنبكة الميداني، الأخلاق الإسلامية وأسسها، الطبعة الخامسة، دار القلم، دمشق، 1999م.
32. علاء الدين كاظم عبد الله، حقوق الإنسان والحريات الأكاديمية في التعليم العالي،دار عيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
33. عطية خليل عطية ،محمود عبد الحفيظ الشاذلي، الأخلاق مابين علمي النفس والتربية،لطبعة الأولى، دار البداية، عمان، 2009.
34. علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1403هـ،1983م.

35. علي عبد الرحيم صالح، ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسات الجامعية، دار اليازوري،عمان، 2014.
36. علي راشد، الجامعة والتدريس الجامعي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2007.
37. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة ، فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية،،ص116..
38. فريق معيار المصداقية والأخلاق، دليل الميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التمريض ، جامعة أسيوط، 2018/2017.
39. القاضي حسين بن محمد المهدي،تق: عبد العزيز المقالح ،الشورى في الشريعة الإسلامية،دار الكتاب،[د.ب]،2006م.
40. سلوى السيد عبد القادر، تق: محمد عباس إبراهيم، الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية ، 2013م.
41. سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني،الطبعة الأولى، جدار للكتاب العالمي، عمان، 2008.
42. الهلالي الشربيني الهلالي، التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي والعشرين، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة ، 2007.

المجلات:

43. أماني صبري حسن خليل سالم، تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثاني والعشرون، يونيو 2017.
44. بواب رضوان، الأداء الوظيفي للأستاذا الجامعي في نظام ال LMD، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، ديسمبر 2015.
45. داخل حسن جريو، دراسات في التعليم الجامعي،مجلة المجمع العلمي،الجزء الثاني ،المجلد الثامن والأربعون ،بغداد، 2001.
46. زديرة خمار ، صالح بوطوطون، أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطالب، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الثامن، الجزء2، ديسمبر 2017.
47. محمد أحمد الحلاق، درجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر ، العدد الثالث،2015.
48. وفاء عبد الله محمد السالم، واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد السادس، العدد الأول، جانفي 2017.

المذكرات:

49. بودراع أمنية ، دور أخلاقيات الأعمال في تحسين أداء العاملين، دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، 2012-2013، ص76-

50. بوعطيط جلال الدين، الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي، دراسة ميدانية على العلماء المنفذين بمؤسسة سونلغاز -عنابة-، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية ، جامعة منتوري محمود ، قسنطينة، 2008-2009، ص74.

51. بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2011-2012.

52. خالد محمد المزين، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتو كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430هـ/2009م.

53. سناني عبد الناصر ، الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية، دراسة ميدانية على كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة باجي مختار -عنابة-، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه في علم النفس العيادي، 2011/2012.

54. عبد الرحمان زيد، مهارات التحدث وفعالية الأداء في العملية الاتصالية بين الأستاذ الجامعي وطلبته، دراسة مسحية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- القطب-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة بسكرة- الجزائر-، السنة الجامعية 2014/2015.

55. عطا إبراهيم احمد سلمان، درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012م-1433هـ.

56. علي العيسى، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية،قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، 1429هـ-1430.

57. فلوح أحمد ، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس والمستوى التعليمي والتخصص والكلية، أطروحة لنيل الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، 2012/2013.

ملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان:

القيم الأخلاقية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة وتأثيرها على فعالية الأداء الاتصالي

دراسة مسحية على اتجاهات عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر – بسكرة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

اعدادالطالبة: جميلة سليماني
إشراف الدكتور: بوزيد رملي

ملاحظة:

أخي الطالب أختي الطالبة إن بيانات هده الاستمارة سرية لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي لهذا نرجو منكم قراءة الأسئلة جيدا والإجابة بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة.

الموسم الجامعي:
2019/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: من 23 سنة إلى 30 سنة ☐ فوق 30 سنة ☐

المحور الثاني: اتجاهات الطلبة نحو التزام الأستاذ الجامعي بالقيم الأخلاقية في مهنته

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يلتزم الموضوعية في عرض نتائج الطلبة					
2	يتحكم في تصرفاته وانفعالاته					
3	يتجنب ذكر عيوب الطلاب أمام زملائهم					
4	يتحرى الصدق في جميع تعاملاته مع الطلبة					
5	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب					
6	يلتزم بأوقات المحاضرات دائما					
7	يحرص على الأمانة العلمية في عرض مادة تخصصه					
8	احترام آراء الطلبة والاستعداد للاستماع إليها وفهمها					
9	يسعى لتنمية علاقة حسنة مع طلابه تقوم على الاحترام المتبادل.					
10	المساواة بين الطلاب وعدم التمييز بينهم					
11	يلتزم بآداب الحديث والمناقشة مع كل الطلبة دون تمييز					

المحور الثاني: اتجاهات الطلبة نحو تأثير عامل الخبرة والسن على الأداء الاتصالي للأستاذ الجامعي .						
الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
12	تتحكم سنوات الخبرة للأستاذ في مجال التدريس في تمثله للقيم الأخلاقية وعمله بها داخل الجامعة.					
13	الخبرة الطويلة للأستاذ الجامعي تجعله يلتزم بالقيم الأخلاقية في علاقاته الاتصالية داخل الجامعة أكثر من غيره.					
14	الأساتذة الذين لديهم سنوات خبرة قليلة لا يلتزمون بالقيم الأخلاقية في علاقاتهم الاتصالية مع الطلبة.					
15	الأساتذة الجدد لديهم القدرة على تكوين علاقات اتصالية جيدة وفهم الطالب أكثر					
16	قد يكون لدى الأستاذ سنوات خبرة طويلة في مجال التدريس لكن علاقاته الاتصالية مع الطلبة يغيب فيها الجانب الأخلاقي.					
17	كلما كان سن الأستاذ كبير كلما كان تواصله مع الطلبة أخلاقيا أكثر.					
18	أرتاح أكثر في التواصل مع الأساتذة الأصغر سنا على غرار الأساتذة الأكبر سنا .					
19	أشعر أن الأساتذة الأكبر سنا يفهمونني أكثر ويحترمونني في تواصلي معهم من الأساتذة الأصغر سنا.					

المحور الثالث: انعكاسات تمثل القيم الأخلاقية على العلاقة الاتصالية بين الأستاذ والطالب						
الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
20	تساهم القيم الأخلاقية في بناء علاقات اتصالية ايجابية بين الأستاذ والطالب.					
21	القيم الأخلاقية تضبط السلوك الاتصالي للأستاذ مع طلبته.					
22	القيم الأخلاقية تعزز التفاعل والتواصل بين الأستاذ والطالب.					
23	القيم الأخلاقية تدرب الأستاذ على أساليب التعامل اللائق مع طلبته وتعرفه على قواعد الانضباط الأخلاقية.					
24	ارتفاع إحساس الأستاذ بالقيم الأخلاقية يؤدي إلى ارتقاء سلوكه وعلاقاته الاتصالية مع الطلبة.					
25	القيم الأخلاقية تبصر الأستاذ بالتزاماته داخل الجامعة وتوعيه بأبعاد الرسالة التعليمية التي يحملها للفرد والمجتمع.					
27	القيم الأخلاقية توجه السلوك الاتصالي للأستاذ مع طلبته نحو ما هو خاطئ وما هو صائب .					